



فليحيا الوطن .. فليحيا علي دائي ..!

فالح حسون الدراجي

قبل أن أتحدث عن أسطورة إيران الكروية علي دائي، دعوني أحكي لكم شيئاً عن الاتصال الهاتفي الذي تلقته قبل يومين من صديق عزيز ، يسألني فيه عن رأيي بالحرب الدائرة الآن بين طهران وتل أبيب، والموقف المطلوب اتخاذه باعتبارنا (عراقيين نحمل ضميراً وطنياً، وفكرنا تقدمياً عادلاً)، وبماذا أنصحه بعد أن اختلطت عليه الألوان، وبات صعباً قراءة الخريطة السياسية دون الوقوع في الخطأ، كما يقول ...!!

ونظراً لأهمية الحوار الذي جرى بيننا، أنقل لكم بكل صدق وأمانة نصّ جوابي على سؤاله، ونصّ تعليقه على جوابي، متمنياً أن يقرأ العراقيون هذه المحاورة .. لقد قلت لصديقي : قبل أن تسألني عن رأيي الشخصي، أرجو أن تسأل عقلك، وقلبك، وتستشير نفسك، حول الموقف الذي يجب عليك اتخاذه في مثل هذه القضية المهمة ؟

فكان جوابه نصّاً: نعم لقد استشرت قلبي، فوجدته يذهب في اتجاه الدعم والتأييد والمساندة لإيران..

وقبل أن أسأله عن السبب، قال: لأن إيران مسلمة، ولنا معها روابط دينية وتاريخية وجغرافية واجتماعية واقتصادية وثقافية كثيرة، ولأنها وقفت مع شعبنا في الكثير من المحن القاسية، والأحداث الخطيرة، ومن بينها موقفها الداعم لنا في حرب تحرير مدننا المحتلة من قبل عصابات داعش، وفي عشرات المواقف، والجسور التي توصل بين شعبينا الصديقين.. فضلاً عن أن طهران تعرضت إلى عدوان صهيوني غادر يفترض أن ندينه جميعاً.. ناهيك من أن إيران لم تفكر بضرب أو قصف مرافق ومناشئ إسرائيل، مقارنة بالكيان الصهيوني الذي وضع ضرب المشروع النووي الإيراني هدفاً رئيساً قبل أن يحدد بقية أهدافه العسكرية والمدنية..!

وحين سمعت تعليقه هذا، قلت له : إذا كان قلبك يقول هكذا، فلماذا تسألني طالباً النصيحة ؟

فقال: القلب والمشاعر شيء، والحسابات والوقائع شيء آخر .. فأنا كعراقي يجب بلاءه جداً - والقول لصديقي - تهمني مصلحة شعبي وبلادي أكثر من مصلحة إيران أو غيرها، وهذا حقّي الشخصي الذي لا يجوز لأحد الاعتراض عليه أو منعي عنه مهما كان .. لكنني حين أقرأ وأشاهد اليوم ما يقوله وينشره المحللون السياسيون والمتخصصون بل وحتى بعض المواطنين البسطاء من العراقيين والعرب حول الحرب بين إيران وإسرائيل، وهم يحذرون العراق - حكومة وشعباً وقوى سياسية - من خطورة الانزلاق إلى وحل الحرب التي ستأكل أخضره ويابسها إن وقفنا مع إيران ضد إسرائيل، أضغ يدي على قلبي خوفاً على بلدي، فأضطر للبحث عن صديق كفوء، ذي رأي صائب، أستعين به وبرأيه على مواجهة هذا الكم الهائل من التحريض والتفتيش السلبي، لأنني لم أعد أعتمد على القلب والعاطفة فقط في صناعة موقف صحيح لا يوقعني في منطقة الخطأ. إن قرار الانحياز لإحدى الجهتين المتحاربتين قد يأتي لنا بالخطر..

إنه امتحان صعب وخيلر شائك دون شك، لذلك استعنت بك..

واستمر صديقي في حديثه قائلاً : أنا حائر بين الوقوف مع إيران .. والوقوف.....!!

فقلت له ساخراً: والوقوف مع إسرائيل.. ليس كذلك؟

يا للعار يا للعار .. أتريد رأيي ونصيحتي بين أن تقف مع إيران أو الكيان الصهيوني .. أجننت يا صديقي، أم ماذا؟

أين هي وطنيتك، وأين تضع تقدميتك وإنسانيتك وضميرك الناصع الذي لم تولوهُ كل مصائب الحياة، ولا إغراءات الدنيا، وماذا تقول لمسيرتك الشريفة التي عرفتها، ورافقتك فيها خمسين عاماً، فأية نصيحة مجنونة تريد بها مني ؟ لكنّ صاحبي انتفض وصرخ كالملودغ : لا يا أبا حسون لا تفهمني خطأ، فمعاذ الله أن أكون مع كيان صهيوني مجرم ضد شعب مظلوم !

إن شخصاً مثلي تجرع كؤوس الظلم على يد أمتي الطغاة، لا يمكن قطعاً أن يقف مع طاغية آخر مثل (نتنياهو) وكيان غاصب مثل الكيان الصهيوني، وضد من؟ ضد شعب إيران المسلم والجار والصديق.

لقد سألتك النصيحة حول الوقوف مع إيران أم اتخاذ موقف حيادي بين نظامين أحدهما صهيوني والآخر إسلامي متشدد راديكالي؟

وليس بين إيران وإسرائيل !

فأنا أكره الكيان الصهيوني بكل تفاصيله، وفي الوقت نفسه، أنا لست معجباً ولا منجذباً لنظام الحكم في طهران ..

قاطعته بقولي: لكنّ الحرب الآن ليست بين نظام إيران ونظام إسرائيل، إنما هي حرب تدميرية وعدوانية ظالمة تشن على شعب إيران برمتها وكل أطرافها، وبرأبي الشخصي، أن كل محاولة لتبرير الوقوف مع الكيان الصهيوني، أو حتى الحياء، بحجة الاختلاف مع نظام الحكم الإيراني، هي محاولة تبريرية مكشوفة، يسقطها الواقع والمنطق، وحجم القتل والدمار الهائل الذي تمارسه قوات المجرم نتنياهو .. فالقضية قطعاً ليست قضية اختلاف أنظمة سياسية حاكمة، ولا قضية مشاعر مؤيدة أو معارضة.. إنما هي قضية شعب يراء اليوم تدميره أمناً واقتصادياً ووجودياً، وهي قضية حق وباطل، فإما أن تقف مع الحق بكل ما فيه، أو تقف مع الباطل..

وهذا المعرلي لا يتخلل منك تفكيراً طويلاً وعميقاً، ولا استشارة من أحد، ما دمت تملك عقلاً منوراً، وفكراً وضميراً عادلاً.

أما الحديث عن عدم تعاطفك مع نظام إيران الإسلامي، فهذا أمر آخر ليس الآن وقت الحديث فيه، ولا يبرر لك اتخاذ موقف مؤيد للكيان الصهيوني أبداً، بل ولا يسمح لك حتى بموقف المتفرج من حرب تسعى لتدمير شعب بريء وأمن.. وأنا لا أريد أن أغرّ قناعاتك بطبيعة النظام الإيراني، فهذا رايك - وأنا أحترمه رغم اختلافي معك فيه -

لكني فقط أردت أن أحيك إلى ما كتبه مواطن إيراني معروف بمعارضته القوية والشديدة للنظام الإيراني، وهذا المعارض هو النجم الكروي والأسطورة الإيرانية (علي دائي)، الذي كتب تغريدة قبل يومين، باتت درساً بليغاً يتدارسها الناس في مختلف دول العالم وليس في إيران فحسب، حيث كتب دائي يقول نصاً:

(هل يُعقل أن يُحرّق وطني ولا أشعر بلهيب داخلي؟

آمل أن أموت، على أن أكون خائناً !

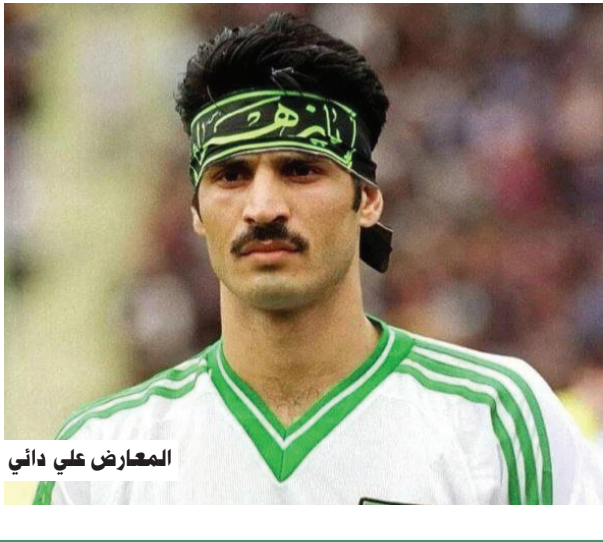
فليحيا الوطن) !

وأكمل حديثي لصديقي قائلاً: لقد ترجم (علي دائي) موقفه بهذه النصاعة وهذا الوضوح والنقاء والشر والجمال رغم معارضته الشديدة لنظام الحكم في طهران، فوضع بذلك كل المتحججين باختلافهم مع النظام الإيراني في زاوية حرجة، بل ووضع الإيرانيين وأصدقاءهم دون استثناء أمام مسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية والإنسانية .. وأظن أن ما قاله هذا المعارض الكبير، بات حجة دامغة عليك وعلينا، فهل أنت أشدّ معارضة منه ؟!

وقبل أن أنهي مكالمتي مع صديقي، ختمت حديثي معه بنفس الكلمات التي ختم بها علي دائي تغريدته: فليحيا الوطن !! ..

لكنّ صديقي فاجأني وهو يهتف بصوت عال أيضاً:

فليحيا الوطن .. فليحيا ويميش علي دائي !!



المعارض علي دائي

مؤكداً أثره الإيجابي في تطوير الإمكانيات والمهارات..

وزير الداخلية يترأس الاجتماع الشهري للتدريب

الحقيقة - خاص

والهيئات التفتيشية ومديري التدريب، بحضور قادة الشرطة ومديري التدريب في المحافظات عبر الدائرة التلفزيونية. وأكد الوزير على بذل قصارى الجهود في

مجال التدريب كونه يطور من المهارات والكفاءة لدى المنتسبين مما ينعكس بشكل إيجابي على أداء المؤسسة، مبيّناً أن التدريب الجيد يقلل من الأخطاء وأن وزارة الداخلية

تهتم بالتدريب بشكل كبير، وأن هذا المجال يحظى بدعم لا محدود. وشدد على أن رفع القدرة التدريبية لدى الضباط والمنتسبين يسهم بشكل فاعل في حفظ الأمن والاستقرار.

ترأس وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، الاجتماع الدوري الشهري للتدريب، الذي ضم وكلاء الوزارة والمستشارين

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

19 06 2025 العدد(2913)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

رئيس مجلس الوزراء يؤكد المضي بتوطين الصناعات الكهربائية لتعزيز الأمن الطاقى في العراق



الحقيقة - خاص

محافظة بابل. وأكد أنّ هذا المشروع، الذي سينفذ بأحدث المواصفات والتقنيات، يمثل خطوة جديدة في مسيرة النجاح التي تمضي بها الحكومة بالشراكة مع القطاع الخاص، وسيسهم في توطين الصناعات الكهربائية الوطنية وتقليل الاعتماد على الاستيراد لتعزيز الأمن الطاقى في

البلد بإنتاج يواكب التكنولوجيا الذكية المتقدمة. وبارك السوداني جهود أبناء العراق المخلصة التي تصنع الفارق وترسم ملامح المستقبل المشرق، مشدداً على أن الحكومة حريصة على توفير مختلف أوجه الدعم الممكنة للتهوض بالقطاع الصناعي من أجل تطوير الصناعات

الوطنية بجميع مفاصلها. ويعد مشروع مصنع ديوان، أحد المشاريع الإستراتيجية المهمة للقطاع الخاص في العراق، ويميزانية اجمالية تبلغ 300 مليون دولار، وستتوفر أرضية مهمة لمشاريع الطاقة المتجددة وتغطية كامل سلسلة الإمداد للشبكات الوطنية.

وزير الخارجية يؤكد لنظيره الفرنسي

أهمية الحيولة دون توسع رقعة الحرب

الحقيقة - خاص

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، امس الأربعاء، لنظيره الفرنسي أهمية الحيولة دون توسع رقعة الحرب. وذكرته وزارة الخارجية في بيان تلقته "الحقيقة" أن "نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بشارو، جرى خلاله بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية في ظل التصعيد الخطير الناتج عن الاعتداء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية". وأكد الجانبان خلال الاتصال، "تطابق وجهات النظر بشأن خطورة الوضع الراهن"، مشددين على "ضرورة تحسرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف

العمليات العسكرية من جميع الأطراف". وحذر الطرفان، أن "استمرار التصعيد سيقود إلى أزمتا دولية أوسع، سواء على الصعيد الاقتصادي أو الإنساني". وأوضح البيان أنه "جرى التأكيد على أهمية الحيولة دون توسع رقعة الحرب أو انجرار أطراف دولية وإقليمية إضافية إليها، بما يهدد الأمن والاستقرار العالمين"، لافتا إلى أن "الطرفين اتفقا على أهمية تنسيق المواقف الدبلوماسية لدعم المسار التفاوضي، باعتباره السبيل الأمثل لتجنب المنطقة والعالم تداعيات خطيرة لا تُحمد عقباه". وشدد فؤاد حسين على "ضرورة أن تضطلع الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا وبريطانيا وألمانيا، بدور مباشر وفعال في الدفع نحو وقف فوري لإطلاق النار، والعودة إلى طاولة المفاوضات".

ضمن مبادرة "الشجرة عطاء ونماء".. محافظة

بغداد تطلق حملة تشجير في المركز الثقافي

البغدادي بشارع المتنبي

الحقيقة - خاص

مع قسم المركز الثقافي البغدادي بإطلاق حملة تشجير ضمن مبادرة (الشجرة عطاء ونماء). و اضاف البيان ان الحملة تهدف إلى تحسين الواقع البيئي والجمالي داخل المركز وإضفاء طابع طبيعي يعزز من تجربة الزائرين. من جانبه أكد مدير المركز الثقافي البغدادي طالب عيسى أن المبادرة تأتي ضمن جهود محافظة بغداد في توسيع الرقعة الخضراء بالعاصمة، وتعزيز الوعي البيئي لدى مختلف شرائح المجتمع لاسيما رواد شارع المتنبي، بهدف ترسيخ ثقافة التشجير وحماية البيئة.

اطلقت محافظة بغداد حملة تشجير ضمن مبادرة "الشجرة عطاء ونماء" والتي شملت أروقة وحديقة المركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي. وأوضح بيان لقسم الاعلام والاتصال الحكومي، بان الحملة جاءت تنفيذاً لتوجيهات محافظ بغداد عبد المطلب العلوي بخصوص دعم حملات التشجير وزيادة المساحات الخضراء، حيث قامت شعبة التشجير الحضري بمكتب المحافظ وبالتعاون مع مديرية زراعة بغداد / دائرة الغابات ومكافحة التصحر وبالتنسيق

الاخيرة

عبد الله حماس..

حكّاء التجريد وراوي الجنوب بصريا

في المساحة الممتدة بين الضوء واللون، بين الشكل والرمز، تلمع تجربة الفنان التشكيلي السعودي عبدالله حمّاس بوصفها ملحمة تشكيلية متواصلة، لم تخضع لصخب الاتجاهات العارضة، بل نحت لنفسه مساراً أصيلاً يستلهم من البيئة الجنوبية روحها العربية الصافية، ومن تجريد...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنان التشكيلي العراقي محمد حمدان معرض (لغة الآثار العائمة) محاولة اقتفاء الاثر

تعد عملية معرفة الذات عاملاً حاسماً في التجارب الانسانية عموماً، وما اعنيه بمعرفة الذات هو اكتشاف الانسان لقدراته وامكانياته ليقوم بعملية تسخيرها باتجاه هدف محدد سيسعى لتحقيقه ولا اظن بان عامل الزمن مهم من اجل ذلك بمعنى...

التفاصيل ص10

الثقافية

رواية" ناي" للعراقي فخرى امين: حين تتحول الموسيقى الى نسف سردي لحظة تقاطع بين التاريخ والحكاية

لا تتناول رواية "ناي" للعراقي فخرى امين، الوقائع التاريخية من موقع الشاهد المحايد، بل هي بنية سردية، تتبنى إعادة توزيع الوعي التاريخي داخل خطاب متعدد الطبقات. قصد المؤلف أن يتماهى مشروعه السردية...

التفاصيل ص9



النزاهة تكشف تضارب مصالح عدد من المكلفين خلال شهر أيار الماضي

الحقيقة - متابعة

هذا (70) بلاغاً، والهيئة يصدر التحري عن صحتها واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها؛ استناداً إلى أحكام البند ثالثاً من المادة (16) من قانون الهيئة الناقد".

وتابعت أنها "أُنجزت في المُدة ذاتها تقريرري الحوكمة الإلكترونية الخاصة بوزارة الداخلية / مُديرية المرور العامة، والدفع الإلكتروني من خلال الفريق المُكلف بمُراقبة الإجراءات في الوزارات ومُتابعتها، فضلاً عن إقامة (3) ورش عمل في مجال الأداء والسلوك الوظيفي في وزارتي التربية والداخلية والمحكمة الاتحادية العليا، وورشة خاصة ببرنامج الشفافية وحماية المال العام في دائرة التخطيط العدلي".

كشفت هيئة النزاهة، عن تضارب مصالح عدده من المكلفين خلال شهر أيار الماضي.

وقالت الهيئة في بيان إن "عدد المُكلفين الذي قاموا بالإفصاح عن ذممهم المالية بلغ (4552) مُكلفاً، فيما بلغ عدد الاستمارات التي قامت دائرة الوقاية في الهيئة بالتقضي عن سلامة وصحة المعلومات المُقدّمة فيها (100) استمارة"، لافتة إلى "كشف مُخالفاتٍ في موضوع تضارب المصالح لدى (6) مُكلفين من أصل (100) مُكلفٍ من مُختلف الجهات الحكومية التي تمّ البحث والتقضي فيها من خلال (115) زيارة".

وأضافت أن "عدد البلاغات الخاصة بالكسب غير المشروع المتسلسلة خلال المدة نفسها عبر البريد الإلكتروني ونافذة (من أين لك



بينها تفعيل الرقابة.. التجارة: خطة وطنية استراتيجية لحماية الأسواق من التقلبات الإقليمية

الحقيقة - متابعة

وأضاف، أن "هذه التسهيلات لا تشمل جميع أنواع البضائع، بل تُطبق وفق ضوابط تضعها لجان مشتركة مختصة". وأشار، إلى أن "الوزارة أعدت خطة رقابية موسعة لضبط الأسعار في الأسواق المحلية، تتضمن نشر فرق ميدانية في بغداد والمحافظات لمُتابعة الأسعار ومطابقة الفواتير، إلى جانب التنسيق

مع جهاز الأمن الاقتصادي لاتخاذ إجراءات قانونية بحق المتلاعبين والمحتكرين". وتابع، أنه "تم تفعيل خط ساخن لتلقي شكاوى المواطنين بشأن ارتفاع الأسعار أو نقص المواد، بالإضافة إلى إعداد تقارير يومية عن الأسعار في جميع المحافظات لضمان الاستجابة السريعة".



الحج والعمرة تعلن تفويج 7 آلاف حاج إيراني عبر منفذ عرعر

الحقيقة - متابعة

اعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، تفويج 7 آلاف حاج إيراني عبر منفذ عرعر.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة حسن فهد الكنانسي، ان "الهيئة تواصل باشراف مباشر من رئيسها سامي السعودي، تيسير تفويج الحجاج الإيرانيين العائدين من المملكة العربية السعودية عبر الاراضي العراقية باتجاه الجمهورية الاسلامية الإيرانية".

واضاف ان "عدد الحجاج الذين تم تفويجهم عبر منفذ عرعر الحدودي بلغ حتى الان نحو 7 آلاف حاج"، مشيراً الى ان "الايام المقبلة ستشهد زيادة في اعداد الحجاج المارين عبر هذا المنفذ".

وبين الكنانسي ان "الهيئة وفرت حافلات حديثة في منفذ عرعر لنقل الحجاج العراقيين، فضلاً عن تأمين وجبات غذائية داخل المنفذ وفي مدينة الحجاج والمعتمرين بمنطقة المشكاة في كربلاء المقدسة".

المعادلة الإقليمية والجيوسياسية الكبرى !

إيمان عبد الملك

منذ أحداث ٩ أكتوبر واسرائيل تقتل وتبشط وتجوّع شعباً أعزل، أكثر من ٥٥ ألف فلسطيني لقوا حتفهم في الصراع ،أغلبهم من الأطفال والنساء والمسنين ،عدا عن هدم الأبنية والمعالم الثقافية ،فيما يقول الخبراء إن حجم وتيرة الدمار في غزة لم يشهد مثله التاريخ .

في الوقت الذي حاولت فيه أميركا أن تقيم صفقة مع الإيرانيين بشأن الملف النووي ،امتعضت اسرائيل من الأمر وبقيت حذرة بشأن هذه الصفقة ، تخوفاً من انهيار نظام نتنياهو ومجموعته ومحاولة ابعادهم عن السلطة، نتيجة المسالة عن الاجرام الذي اقترفه بحق الشعب الفلسطيني.

ولكن القرار جاء مفاجئاً، حين اتفق الطرفان على مواجهة إيران، وعلى مدى يومين اتضح للعالم كله أن مباحثات ترامب مع إيران حول ملفها النووي ليست الا خديعة، بغية إضعافها، لتقع بعدها الحرب التي كان الجميع متخوفاً من حدوثها، بدأها العدو الصهيوني على ايران مدعوماً من حلف شمال الأطلسي وعلى رأسه أميركا من خلال تصفية قادتها وعلمائها كما فعل مع حزب الله في لبنان، لتكون مخططاتهم ناجحة في البداية بشلّ مواقع المؤسسات وضرب بطاريات الصواريخ الموجودة حول منشآت المفاعل النووية بالرغم من أنها لم تتأثر لانها موجودة في مكان عميق جدا .

مع تتابع الأحداث وتساعد التوتر بين الطرفين جاء الرد والهجوم العكسي بالصواريخ الباليستية الإيرانية التي تساقطت وسط اسرائيل في هجمات متتالية ،نجح معظمها في اختراق أنظمة الدفاع الإسرائيلية، ليضرب مواقع تل أبيب وحيفاً وسائر أراضي فلسطين، في حين لم تشهد اسرائيل منذ ٥٠ سنة هكذا ضربات ولم تتعرض لهجمات بهذا الحجم، كما تعتبر حادثة غير مسبوقة في تاريخ اسرائيل..

الأحداث تتسارع في الشرق الأوسط والأوضاع تتدهور ،والإقليم يشهد تحولات سياسية وأمنية متسارعة، إنها المرة الأولى التي تحصل فيها مواجهة مباشرة إلى هذا الحد بين إيران واسرائيل ،ومن الطبيعي أن تكون هناك خسائر بشرية ومادية هائلة ،ولكن الخوف من أن تتطور الأحداث إلى حرب إقليمية ،فهناك معركة وجودية وإعادة التوازن في حال قررت إيران التوجه مجدداً إلى المفاوضات.

"النليون" يجر العاملين بجمعه الى التمر ويرهق بيئة العراق

مباداة فريدة و "تنمر" كثيرا ما يحاول شبان ومتطوعون القيام بحملات للتخلص من البلاستيك وتوعية الاهالي لكنها سرعان ما تنتهي لان البلاستيك يحتاج الى جهد كبير وعمل حكومي جاد.

احمد الخالدي شاب من أهالي المحمودية جنوبي بغداد، عمل في عام 2022 مع رفاقه على جمع البلاستيك وتسليمه الى معامل التدوير. يقول احمد، ان "العمل استغرق عاماً كاملاً في جمع البلاستيك وتسليمه الى المعمل القريب من الطريق السريع لكن لم نجد دعماً حكومياً، إضافة إلى ان هناك قلة وعي بالعمل الذي نقوم به من المجتمع"، مضيفاً: "نعرضنا انا ورفاقي للتمتر واطلقوا علينا لقب "اهل الزبل" كون عملنا مرتبطاً بالبحث بالنفايات على القناني البلاستيكية وغيرها".

وكانت منظمة صحفيات من أجل المناخ، قد اطلقت في شباط العام الماضي حملة تطوعية لجمع مليون علبة بلاستيكية فارغة، ضمن خطوة تهدف لدعم الجهات الداعية لمناخ نظيف، وإعادة تدوير المواد البلاستيكية المستخدمة لتشجيع الاستثمار الوطني، إضافة إلى المساهمة بخلق بيئة خالية من التلوث حملت شعار "بالتدوير نصنع التغيير" وكانت تحاول لفت انتباه الحكومة حول التحرك بهذا الصدد.

ويشار إلى أن القناني والعبوات البلاستيكية تعد من أفضل المنتجات البلاستيكية قابلة للتدوير، ولذلك تفضلها معامل التدوير على غيرها لسهولة معالجتها وإعادة تصنيعها وتحويلها إلى منتجات أخرى، كما أنها الأكثر انتشاراً في جميع المدن.



تقرير

الديوانية - صفات العزاوي

باتت مشاهد النفايات البلاستيكية في الشوارع وعلى ضفاف الأنهار والأراضي المفتوحة جزءاً من الحياة اليومية، حيث ترمى أكياس "النليون" وقناني المياه وعلب التغليف البلاستيكية بشكل عشوائي ما يحول تلك المواد إلى ملوثات طويلة الأمد تهدد البيئة والصحة العامة.

"التلوث البلاستيكي"

يشكل التلوث البلاستيكي مشكلة بيئية خطيرة في العراق، تتفاقم بازدياد كمية النفايات البلاستيكية خاصة مع الافتقار إلى آليات جيدة لإدارة هذه النفايات والتخلص منها بشكل صحيح، ويؤدي ذلك إلى انتشار الأمراض السرطانية، إضافة إلى تأثيراته السلبية على الصحة العامة.

بهذا الصدد يؤكد مدير مؤسسة حقب للأغاثة والعمل العمالي حيدر رائد الرشاد الربيعي، ان "كمية نفايات البلاستيك تمثل نحو 17 بالمئة من مجمل النفايات في العراق التي تصل الى نحو 32 ألف طن يومياً، وبذلك تبلغ نسبة نفايات البلاستيك منها من 500 الى 600 طن". وأوضح الربيعي، ان "الاستخدام المفرط للبلاستيك في المنازل والصناعات والمتاجر يعد من أبرز مصادر التلوث، فتعبئة المياه تتم بعلب بلاستيكية ومواد التغليف تتم بواسطة البلاستيك، إضافة إلى الأكياس البلاستيكية التي تعد من أكبر الملوثات"، مبيهاً ان "أكثر المدن تلوثاً بالبلاستيك هي العاصمة بغداد التي تصل كمية النفايات اليومية فيها إلى 12 ألف طن يومياً، فيما لا يتم تدوير

مؤتمر طبي في لندن يناقش واقع النظام الصحي في العراق وآفاق تطويره



الحقيقة - متابعة

أقامت السفارة العراقية في لندن، المؤتمر الطبي العراقي IQMC 2025، بمشاركة عدد من المؤسسات الطبية العالمية، وعلى مدى يومين. وجمع المؤتمر، بحسب السفارة، ثلاثة أجيال من الأطباء: طلبة، وممارسين، واختصاصيين، في لقاء علمي وإنساني لمناقشة واقع النظام الصحي في العراق وآفاق تطويره. وناقشت جلسة مخصصة لإدارة المستشفيات أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الصحية في العراق، بمشاركة د. ربيع حنا، د. محمد سعيد عبد الزهره، والبروفيسور معاذ جاسم، لتسليط الضوء على مجموعة من القضايا التنظيمية، من بينها محدودية الموارد، الحاجة إلى تطوير الأنظمة الإدارية، والنقص في الكوادر المتخصصة في مجالات الإدارة الصحية. وشدد المشاركون على أهمية الاستثمار في التدريب الإداري للكادر الصحي، واعتماد أنظمة حديثة تسهم في تحسين كفاءة اتخاذ القرار وجودة الخدمات المقدمة. وتطرق المؤتمر أيضاً إلى الحاجة لتسريع التحول الرقمي داخل المؤسسات الصحية، بما يشمل تطوير البنية التحتية الإلكترونية، وتقليل الاعتماد على الملفات الورقية؛ لضمان سرعة الوصول إلى البيانات وتحسين التنسيق بين الأقسام. وتناول المؤتمر سبل إيصال الرسائل الصحية بفعالية إلى المجتمع العراقي، مع التركيز على التجارب المحلية في هذا المجال، أكدت أن الدمج بين التواصل الرقمي والحضور المجتمعي هو ما يحول الرسائل التوعوية إلى سلوك فعلي. وتحدث الدكتور محمد طاهر خلال المؤتمر عن تجربته الميدانية في العمل داخل قطاع غزة، مستعرضاً التحديات التي تواجه النظام الصحي هناك، موضحاً، أن "بيئة العمل تتسم بظروف صعبة، تشمل محدودية الوصول إلى المعدات الطبية والأدوية، إلى جانب ضغط العمل المرتفع في ظل تزايد عدد الإصابات".



الخميس

2025 06 19

العدد (2913)

محليات

الحقيقة



المؤشرات الخطيرة
لحرب محتملة بين
امريكا و إسرائيل وإيران
وتداعياتها الإقليمية

حمدي العطار

تشهد المنطقة في الآونة الأخيرة تصاعدا خطيرا في التوترات بين إسرائيل وإيران، وسط مؤشرات متسارعة تنذر بانزلاق الوضع نحو حرب إقليمية واسعة النطاق. هذه التطورات لا تقتصر على أطراف النزاع المباشرين، بل تمتد آثارها المحتملة لتشمل دولا عدة في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها العراق، وسط تداخل واضح بين المصالح الغربية والصهيونية، ما يجعل من هذا الصراع أكثر تعقيدا وخطورة. بعيداً عن التحليلات المتفائلة أو المتشائمة، تفرض المعطيات على الأرض واقعا مقلقا ينبغي بتوسع رقعة الصراع بين إسرائيل وإيران إلى حرب إقليمية شاملة. فالتقاطع بين المصالح الأمريكية والغربية مع أهداف الكيان الصهيوني يجعل من التدخل الدولي المباشر في هذا النزاع احتمالا واردا، بما يترتب عليه من تبعات كارثية على المدى القريب والبعيد. أحد أبرز المؤشرات على خطورة الموقف هو دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إخلاء العاصمة الإيرانية طهران، ما يوحي بإمكانية تدخل أمريكي مباشر في الحرب. وفي حال حدوث ذلك، فإن الرد الإيراني سيستهدف المصالح والقواعد الأمريكية، وقد يمتد نطاق العمليات إلى دول مجاورة، وفي مقدمتها العراق، الذي يشكل ساحة محتملة لتوسع رقعة النزاع، خاصة مع دعوات لمغادرة الأجانب الأراضي الإيرانية والعراقية تحسبا لتطورات مفاجئة. كما أن الأردن قد تجد نفسها جزءا من هذه الحرب بسبب موقفها غير الملعلن بدعم إسرائيل في صراعها مع إيران.

كل هذه المؤشرات يجب أن تقرأ بعين فاحصة في إيران والعراق، لأنها تشكل تحذيرات صريحة من احتمالات اندلاع حرب مدمرة قد تعيد تشكيل الخارطة السياسية والأمنية للمنطقة.

أما الأهداف المعلنة للهجوم الإسرائيلي، فتتمثل في تدمير المنشآت النووية والصاروخية الإيرانية. ومع ذلك، تشير طبيعة الاستهداف – من ضرب للبنى التحتية المدنية ومراكز الإعلام وحتى مراكز الشرطة – إلى أن الهدف غير الملعلن هو إسقاط النظام السياسي في طهران. فالتكثيف الجوي الإسرائيلي، ومعه المحتمل من دعم أمريكي، قد يؤدي إلى شل مؤسسات الدولة وإحداث حالة من الفوضى المجتمعية. وفي حال نجاح إسرائيل وأمريكا في توجيه ضربات ساحقة، فإن النتيجة ستكون دخلا في توازن القوى الإقليمي سيدفع الجميع – شعوبا وحكومات – ثمنه الباهظ. أما إذا تدخلت قوى كبرى مثل باكستان أو الصين أو روسيا إلى جانب إيران، فإن المشهد قد يتحول إلى حرب عالمية مدمرة، أو على الأقل حرب إقليمية كبرى ترغم الأطراف على العودة إلى طاولة المفاوضات.

الخاتمة: نحن اليوم أمام منعطف تاريخي خطير، إذ لم يعد الصراع بين إسرائيل وإيران مجرد مواجهة تقليدية، بل بات يهدد بنشوب حرب إقليمية وربما دولية. إن على القوى الإقليمية والعالمية أن تتعامل مع هذه المؤشرات بجديّة بالغة، وأن تعمل على منع الانزلاق نحو حرب لا رايح فيها، فالحسائر البشرية والاقتصادية والسياسية ستكون فادحة، والمنطقة لن تعود كما كانت.

دبلوماسية استباقية ورسائل تطمين.. مضامين لمقترح حكومي يعزز الثقة بالسياحة في العراق



الطيران أو انخفاض عدد السزوار بنسبة 50 بالمئة، قد يؤدي إلى خسائر يومية مباشرة تتراوح ما بين 3 إلى 5 ملايين دولار على الأقل، ناهيك من الآثار غير المباشرة على سلاسل العمل السياحي، مثل (الفنادق والمطاعم والنقل والحرفيين وغيرهم)". ودعا صالح الجهات الرسمية المعنية إلى "تكثيف رسائل الاطمئنان الدولية بأن الأوضاع في العراق مستقرة، خاصة في المدن السياحية، وأن الأمن في المطارات والمناطق السياحية ومدنها هو على درجة عالية من الاستقرار والهدوء والسلامة"، مشددا على "ضرورة إطلاق حملات إعلامية مكثفة ومطمئنة بهذا الشأن"، ما يتطلب دبلوماسية استباقية ورسائل تطمين مدروسة وعاجلة لا محالة".

الحقيقة - متابعة

أعلن المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، امس الأربعاء، عن مقترح لتعزيز الثقة بالسياحة في العراق، فيما أشار الى أن السياحة الدينية تدر على العراق نحو 10 ملايين دولار يوميا وفق تقديرات غير رسمية. وقال صالح إن "قطاع السياحة، وبالأخص السياحة الدينية في العراق، يحتل مركز الصدارة في الساحات الأثرية والدينية، ويحرك سلاسل العمل السياحي بأكثر من 20 فقرة عمل متصلة وغير مباشرة ضمن هذا النشاط الاقتصادي المهم"، مبيّنا أن "التقديرات غير الرسمية تشير إلى أن السياحة الدينية وحدها تدر على العراق ما بين 5 إلى 10 ملايين دولار يوميا خلال مواسم الذروة". وتابع أن "أي تعليق في حركة

النقل: وضعنا خطة متكاملة لإعادة جميع العراقيين العالقين في المطارات الدولية

فيها، مع إمكانية زيادة عدد الرحلات، لإعادة جميع المسافرين العراقيين العالقين في بعض المطارات الدولية". وأشار إلى أن "الوزارة دعت المسافرين العراقيين الى ضبط النفس والالتزام بالإجراءات وسبل الحجز، واستحصال التذاكر من منافذ ومكاتب الخطوط الجوية العراقية الخارجية من دون مبرر لإحداث اية أزمة، كون الوضع مسيطرا عليه، وضمن نطاق خطة الوزارة".

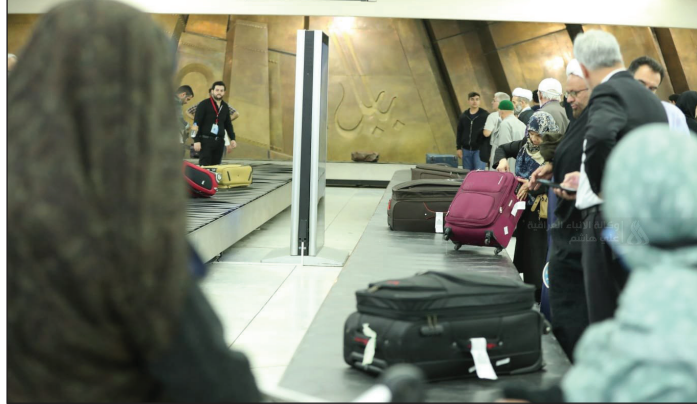
وختم البيان أن "وزارة النقل قد أعدت خطة تشغيلية مرنة وضعتها الخطوط الجوية العراقية، تتضمن تسيير رحلات طارئة من وإلى عدد من الوجهات الدولية، بالتنسيق مع سلطة الطيران المدني والجهات المعنية".

الملاحه الجوية وسلطة الطيران المدني"، مؤكدا "استمرار الناقل الوطني بتنفيذ رحلات الإجلاء من عدد من المطارات الدولية، لاستيعاب جميع المسافرين من العراقيين الراغبين في العودة إلى أرض الوطن". وتابع أن "لدى الشركة متابعة مستمرة لهذه الإجراءات، حيث نفذت سبع رحلات يوم الاثنين، و 12 رحلة الثلاثاء الماضيين، لإعادة العراقيين العالقين في عدة دول".

وطمأن مدير عام الخطوط الجوية العراقية - بحسب البيان- أن "طائرات الخطوط الجوية العراقية ستقوم بنقل المسافرين بكل أمانة وحرص"، مؤكدا انه "لا داعي لحدوث أي حالة ارباك وضغط على مكاتب الشركة او منافذها".

ونوه أن "رحلاتنا مستمرة ومجدولة، وبما ينسجم مع طبيعة الموافقات المستحصلة بشكل مستمر"، منبها في الوقت نفسه انه "سيتم اجلاء جميع العراقيين من كافة المطارات العالقين

متكاملة، تشمل تنفيذ أكبر عدد ممكن من الرحلات الجوية عبر مطار البصرة الدولي من الساعة الرابعة فجرا، وحتى العاشرة مساء، بالتنسيق متواصل مع الشركة العامة لخدمات



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل عن وضع خطة متكاملة لإعادة جميع العراقيين العالقين في المطارات الدولية. وقال مدير عام الخطوط الجوية العراقية مناف عبد المنعم عاجل، في بيان: إنه "بتوجيه من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبإشراف وزير النقل رزاق محييس السعداوي، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية، وسلطة الطيران المدني العراقي تؤكد الوزارة حرصها على إجلاء جميع العراقيين العالقين في بعض المطارات الدولية، عبر مطار البصرة الدولي، بواسطة طائرات الخطوط الجوية العراقية". وأضاف، أن "الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية وضعت خطة إجلاء

منفذ الشيب الحدودي: استقبال 1200 مسافر عراقي عائد من إيران

في منفذ الشيب الحدودي على مدار 24 ساعة، من قبل إدارة المنفذ وكافة الدوائر الساندة". وأضاف، "وفي ظل الظروف الحالية، ووفقاً لتوجيهات هيئة المنافذ الحدودية، يجري العمل بانسيابية عالية بهدف تسهيل إجراءات دخول الوافدين من الجانب الإيراني، إضافة إلى تفويج الحجاج والمسافرين والزوار القاصدين الأراضي الإيرانية".

وقد بلغ عدد المغادرين خلال الـ 24 ساعة الماضية قرابة 1550 مسافراً، فيما تجاوز عدد الوافدين العراقيين من إيران 1200 مسافر". من جانبه، أكد مدير عمليات منفذ الشيب الحدودي، العقيد صفاء فوزي، أنه "استناداً إلى توجيهات رئيس الوزراء، وبإشراف مباشر من رئيس هيئة المنافذ الحدودية، ووفقاً لقرار مجلس الوزراء المرقم (84) لسنة 2020، يستمر العمل

الإجراءات بالتنسيق الكامل مع دائرة الجوازات، وداثرتي الجمارك العسكرية والمدنية، وكافة الجهات الساندة في المنفذ". وأضاف، "هذهنا الرئيسي هو أن يحظى المواطن بكل الاحترام والتقدير، وأن تقدّم له التسهيلات اللازمة في جميع الإجراءات". وتابع، "خلال الأيام الماضية، استقبلنا عدداً من الحجاج، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الطلبة والزوار والمسافرين المغادرين،

أعلن منفذ الشيب الحدودي في محافظة ميسان، عن استقبال 1200 مسافر عراقي عائد من إيران. وقال معاون مدير منفذ الشيب الحدودي، العميد عمار عبد الحسين، أنه "من لحظة دخول المسافرين وحتى مغادرتهم، تتم متابعة

الحقيقة - متابعة

جنايات واسط تصدر حكماً بالحبس الشديد بحق مدانة بترويج أفكار حزب البعث المحظور



الحقيقة - متابعة

أصدرت محكمة جنايات واسط، امس الأربعاء، حكماً بالحبس الشديد بحق مدانة بترويج أفكار حزب البعث المحظور. وذكر اعلام القضاء، في بيان ان "المتهمه قامت بالترويج والتسويق لأفكار حزب البعث المحظور، ما يشكل انتهاكاً صريحاً لأحكام قانون حظر حزب البعث والكيانات والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية رقم (32) لسنة 2016"، وأضاف، أن "المحكمة أصدرت حكمها استناداً إلى المادة (9) من القانون المذكور، وبدلالة المادة (132/3) من قانون العقوبات العراقي، بعد توفر الأدلة الكافية لإدانتها".

أدوية سامراء تعيد طرح مستحضر VITA- KD3 في السوق المحلية



الكساح ولعلاج نقص فيتامين D3 لدى الأطفال، ويعد أيضاً بديلاً فعالاً وأمناً للمنتجات المستوردة، كما يتمتع بسعر مناسب يراعي القدرة الشرائية للمواطن، ويسهم في تخفيف الأعباء عنه". وأكد النعيمي "التزام الشركة برسالتها الوطنية ودعمها القطاع الصحي العراقي، في توفير الدواء الآمن والفعال بأشكاله الصيدلانية كافة واستخداماته العلاجية للمواطنين، ولتختلف الفئات العمرية".

للأطفال، وطرحه في السوق المحلية بعد توقف دام أكثر من عامين". وأضاف، أن "إنتاج المستحضر سيتم ضمن البرنامج الإنتاجي المعتمد لشهر حزيران الحالي، بعد استكمال متطلباته التصنيعية وتأمين مواده الأولية كافة، إضافة إلى المستلزمات الخاصة به". وأوضح، أن "الملاكات العاملة في مصنع ابن النفيس باشرت بعمليات الإنتاج والتعبئة، بالتنسيق مع الاقسام الفنية ذات العلاقة"، لافتاً إلى، أن "مستحضر VITA- KD3، يستخدم للوقاية من مرض

الحقيقة - متابعة

أعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء، إعادة طرح مستحضر VITA- KD3 في السوق المحلية، بعد توقف دام أكثر من عامين، مؤكداً أن المستحضر يتمتع بسعر مناسب يراعي القدرة الشرائية للمواطن، ويسهم في تخفيف الأعباء عنه. وقال مدير عام الشركة محمد عبد القادر النعيمي، إنه "في إطار السعي المتواصل لتعزيز الأمن الدوائي، تم استئناف العمل بإنتاج مستحضر قطرات الفم VITA- KD3

الحقيقة

المحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

التصحیح اللغوي
أحمد الساعدي

التصميم
عقيل الندى

مدير القسم الفني
سامر أحمد

سكرتير التحرير
علي علي

هيئة التحرير

من المسؤول عن تردي دور السينما ؟!

ومن سيعيد ألقها في العاصمة بغداد ؟!؟!

ليست المرة الاولى التي نكتب ونشير فيها الى موضوع تردي دور السينما في بغداد ولن تكون الأخيرة، فهذه هي بغداد الالق والثقافة والحضارة، بغداد عاصمة الرشيد وقلعة الاسود ، حيث بدا بريقها وعنفوانها يضمحل بعد العدوان العام 2003 ، ولابد من الاشارة الى ان عقدي الخمسينيات والستينيات يعتبر ذروة الرفاهية السينمائية في العراق، حيث بدأ التنافس في إنشاء دور عرض الدرجة الأولى، التي جمعت أغلب الوقت، بين السينما والمسرح في بناية واحدة. كما تركزت دور العرض في بغداد على طول الطريق الرابط بين ساحة التحرير ومنطقة الباب الشرقي من جهة، وشارع السعدون الذي يمتد إلى يسار الساحة من جهة أخرى. وهو شارع مواز لشارع أبي نؤاس المطل على دجلة ويحتوي الكثير من المتنزهات والمطاعم ..

خالد النجار / بغداد



كما حقق افتتاح (سينما الخيام العام 1956) نقلة نوعية لدور العرض في بغداد، فقد صنفت من سينمات الدرجة الأولى على مستوى الشرق الأوسط، وكانت مكيفة مركزيا وقادرة على استيعاب 1500 متفرج، بمقاعد مخملية قابلة للتعديل مع مقصورات خاصة للعوائل وطريقة إضاءة مختلفة عبر عشرات المصابيح الصغيرة المنتشرة على سقفها لمحاكاة النجوم.

تجولنا قبل اسابيع بين محلات وساحات بغداد في معظم مناطقها بحثا عن دور السينما العراقية البغدادية الاصيل لها ومركزها الحضاري الذي اضمحل!! حيث وجدنا ان معظم دور السينما فيها قد دمر واصبح ملاذا للحيوانات (والسكارى والحشاشين والكبشلة) كما اصبح البعض الاخر من دور السينما مخازن للاخشاب ومخازن للحديد ومعامل نجارة ومستودعات للدهون..الخ بدون ان تبدي اية جهة يعينها الامر وبهمها ارث بغداد الحضاري والابداعي والفني في (سينمات بغداد ومسارحها). من دور السينما التي كنا نرتادها ايام زمان هي سينما (ميترو الفضل) في منطقة الفضل التي اصبحت مخازن للاخشاب ومن ثم تم تدميرها وهي الان ساحة مهملة خاوية تنتظر (بلا شك ان تكون محلات تجارية يمتلكها شخص ما)! وبالبحث التقيت الحاج باقر مشغل تلك السينما على مااذكر في شارع الكفاح حيث قال:

مع الاسف الشديد لقد كانت سينما الفضل في شارع الكفاح من السينمات الحديثة اذ انك والتي ترتادها العوائل البغدادية، واهالي المنطقة، وكانت تعمل وفق افضل الجوزات والتنظيم في اوقات العرض وحجز (اللوحات الخاصة بالعوائل) وهي لا تختلف عن باقي سينمات بغداد المنتشرة في معظم المناطق، وكان لها تاريخ حافل بالعرض السينمائي العالمية الجادة، كونها معلما حضاريا يرتاده الجميع للتمتع بأحدث الافلام واجملها واهمها..

واكد باقر: سينما الفضل كان اسمها الاصلي (سينما ميترو) وتم تغيير الاسم بعد سنوات ، كانت سينمات بغداد المنتشرة في العاصمة واذكر منها سينما الخيام والسندباد وريكس وروكسي وسينما أطلس وغرناطة، وسمر أميس والنجاح والفردوس والنصر وسينما بابل، كلها أسماء سينمات ارتبطت ببغداد وشارع السعدون العريق وسط العاصمة في الرصافة ، إلا أن مظاهر البهجة والشهرة غابت عن تلك الصروح وبات البغداديون القدامي يندبونهم على ما حل بها من خراب..!!

ويتحدث باقر عن بداية عمله انذاك: في البداية كنت بائعا لبطاقات الدخول وقطعها في

العلي الذي اصبحت وزيراً للاعلام والمقربون منه يؤكدون انه كان دمث الاخلاق سواء في مطعمه او في السلطة او في غربته في لندن.. وسينما النصر الكبيرة ، وسينما سمر أميس الفخمة .. وسينما بابل .. وسينما الحرية تقع بين النصر وبابل، لم تعمر طويلا فاشترتها الفنانة لميعة توفيق وحولتها الى ملهى الحرية..

اما سيد حسن من اهالي مدينة الثورة فيؤكد: في مدينة الثورة كانت هناك سينما الرافدين .. وسينما علاء الدين وسينما الشرق الصفي تقع في محلة كهوة شكر تطل على ساحة النافورة .. وسينما الفردوس الشتوي المطلة على ساحة الوصي (النهضة لاحقا.. سينما الفردوس الصفي قرب سوق الصربية الشهيرمختصة بافلام

(جابك والى الهندية الخزعبيلة) و تحولت الى مستودع اخشاب.. وسينما مترو الشتوي والصيفي والتي افتتحها الملك فيصل الثاني وخاله الامير عبدالاله في احتفالية فرشت له سجادة خضراء من منطقة المعدان بمحلة الفضل لغاية باب السينما، بعدها فتحت ابواب السينما مجاناً للجمهور الواقف لتحية الملك .. وسينما الاظمية بمنطقة راس الحواش بالاعظمية حولها المرحوم الفنان راسم الجميلي الى مسرح.. وسينما دنيا بشارع الامين هدمت بعد ان اخترقها شارع الملكة عالية (الجمهورية الحالي) .

عند نهاية جسر الملك فيصل الثاني (النهضة) هدمت وحلت وزارة العدل محلها امتدادا لشارع حيفا الحضاري الكبير.. وسينما الملك فيصل الثاني الصفي على الجانب المقابل لسينما ريجنت بمنطقة الصالحية.. وسينما قدرى الارضوملي (بغداد لاحقا) بمنطقة علاوي الحلة.. وسينما زبيدة بمنطقة الشيخ معروف خلف العلاوي، وسينما المنصور الانيقة تقع قرب ساحة الاحتفالات الكبرى وسينما الفانوس السحري للاطفال بمنطقة السوق المركزي للمنتحل في كراة مريم.. وسينما اليرموك بمنطقة البياح .. وسينما بلقيس وسينما الحمراء التي حلت محل سينما ديانا بتصاميم وديكورات رائعة.

وابو ستار شخصية بغدادية معروفة آنذاك، وقد تقدم به العمر اذ يقول: لا يوجد احل من بغداد فهي زاخرة بدور السينما، واذكر من جانب الرصافة سينما الاورفي (السندباد) وصاحبها ابن عم الفنانة التشكيلية ودا الاورفي لي.. وسينما النجوم تطل على تمثال محسن السعدون بساحة النصر.. وسينما أطلس هي بالاساس قاعة كبيرة لصاحبها رجل الاعمال العراقي مهدي طعيمه، والتي كانت معرضا لمكائن والات ثقيلة، حولها المشتري الجديد الى سينما جميلة المنظر وجعل لها مدخلا مسقفا بالزجاج الملون، وعلى جانبي السقيفة، افتتحت كافتريات ومصال اطعمة وكان هناك مطعم صغير صاحبه شاب يقدم الكباب البغدادي اللذيذ وبعد قيام انقلاب 1968 اكتشف ان هذا الشاب هو صلاح عمر

الحمراء لصاحبها (عصام شريف رجل اعمال عراقي) كان المستورد الوحيد لمكيفات الهواء (جيسون العالمية) في وقت لاتعرف عواصم عربية مجاورة ماهي المكيفات ، ومن ثم هدمت ليحل محلها البنك المركزي العراقي..!!

احد ختارية اهل بغداد يؤكد: هناك سينمات اخرى كانت في بغداد وهي سينما القاهرة الصفي التي تطل على تمثال معروف الرصافي حلت محل سينما الرصافي الصفي وسينما الشرق في الباب المعظم هدمت منذ عقود، وسينما الخيام الفخمة التي تعد واحدة من ارقى صالات العرض في العالم اذ انك ، وسينما غازي التي تحاكي صالات العرض بشارع برودواي بمدينة نيويورك هدمت بسبب إنشاء جسر الملكة عالية (جسرالجمهورية) وحلت محلها حديقة الأمة.. وسينما غرناطة حلت محل (سينما ريو التي استراها رجل الاعمال عصام شريف وبني سينما غرناطة بمواصفات عالمية.. ولايفوتني ان اذكر ايضا انه كان هناك مجمع دور سينما تطل على ساحة التحرير حيث هدمت لتحل محلها وزارة الاعلام في عقد الخمسينيات.. وهي سينما النجوم الانيقة المزجج جدرانها بقطع المرايا الصغيرة.. وعلى برنامج(سيناراما) حيث تاخذ شاشتها نصف دائري من مسرح العرض ، وسينما ميامي التي انقردت بعرض اول فلم عراقي سياسي هو سعيد افندي، وهناك سينما تاج الصفيقي، وسينما ديانا ، وسينما الفارابي الصفيقي ، وسينما شهرزاد ، وسينما اوبرا التي انقردت بعرض افلام فريد الاطرش فقط !

واضاف : هناك سينما ريجنت

حد قوله. وان الشيء نفسه حدث حين تم عرض فيلم (الخطايا) لعبد الحليم حافظ، فكان يوم الافتتاح مهولا جدا لكثرة الجمهور، ويردف ضاحكا: أما الحضور فأعداد النساء فاقت الرجال بكثير، وكانت السينما في تلك الفترة تعرض الأفلام من الساعة العاشرة صباحا، حتى الواحدة بعد منتصف الليل، وتفضل العوائل الفترة المسائية التي تبدأ في الساعة السابعة مساء وتنتهي الساعة الحادية عشرة ليلا..أما نحن الشباب في حينها، فكانا نبقى حتى العرض الأخير الذي ينتهي في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

اما المواطن ابو محمد فيحدث عن السينمات البغدادية ويقول : بغداد كانت ارقى مدن الشرق الاوسط ،والاكثر تطورا اجتماعيا وثقافيا وتعليميا في سنوات عقود الخمسينيات والستينيات من القرن المنصرم ، وكانت تضم مايقارب من (60 دارعرض سينمائي ومسارح راقية، واذكر منها (سينما غازي وسينما الخيام وسينما روكسي الشتوي ثم تحولت الى (مسرح النجاح واستغللتها الفرقة القومية للتمثيل) وسينما ريكس وسينما روكسي الصفي وسينما الزوراء في منطقة المربعة منتصف شارع الرشيد ، وسينما برودواي وسينما الوطني مقابل (اورزدي باك) ومن ثم تحولت الى مسرح عرضت فيه مسرحيات عراقية ، وسينما الرشيد ايضا مقابل اورزدي باك) وسينما الرافدين الصفي في السكك ، وسينما روبال ، وسينما سنترال وهي تقع في الشارع المجاور للمصور الارمني الشهير (ارشاك) وسينما

مناطق بغداد واستذكاري فيها ايامها الحلوة ومناطقها ومعالمها ومنها السينمات (دور السينما) وارى اطلال واشباح تلك الابنية الجميلة في معمارها وبنائها الرائع ،وجدت ان اروقة تلك المباني، قد اصبحت (خرابا) ويخيم عليها الظلام والقدارة، والواح (الجنكو والفابير والخشب والصناديق) كأننا في حسي التلك ! اذكر منها سينما النصر، من اكبر صالات بغداد .. نعم، لقد شهدت اقامة حفلات خاصة للفنانين المصريين امثال عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وغيرهما من الفنانين .. اليوم ومع الاسف الشديد ، تم اضمالها وتحولت كما تلاحظون إلى مخازن ومحال تجارية بعد ان عاشت الفترة الذهبية لبغداد واهاليها الكرام !! والتهمت عينا السيد الحداد بريق الحزن وهو يتحدث عن جمال شارع السعدون خلال عقدي الستينيات والسبعينيات حين كانت دور العرض تتوزع على جانبي الشارع، ورغم أنه كان من سكة الكرخ إلا انه كان يذهب عن طريق جسر الجمهورية لمشاهدة الافلام.. واليوم لايجد تلك المتعة، يسألك لماذا؟؟

اما السيد حمادي من عشاق دور السينما اذ انك فيحدث عن ذكريات تلك العروض السينمائية في الزمن الجميل فيقول: من ذكرياتي وخلال عرض فيلم (نحن لا نزرع الشوك) من بطولة شادية، حيث كان الحضور فخما جدا الى درجة أنني اضطررت للوقوف في طابور امتد من سينما بابل حيث عرض الفيلم، وعلى بعد شارعين قريبا من ركن سينما النصر، حيث وصل الامر حينها إلى (بيع التذاكر في السوق السوداء بأضعاف سعرها) على

مواعيد محددة ،واراقب توزيع الاماكن حسب التقييم للمشغل، وافضل الافلام كانت افلام الويسترن (الكاوبوي) ولكن وبعد العدوان العام 2003 على العراق تغيرت الكثير من الامور، وانعكست ايضا على السينمات القديمة حيث تحولت بعض تلك الدور الى اماكن تأوي الحيوانات وكذلك اماكن للزبيلة،والسكرك والعريضة ،ولم تعد تدخلها (عوائل محترمة).. مينا أن بضعة أنفاس ممن وصفهم بأنهم (المنحطون) يرتادونها بين الحين والآخر، لممارسة (افعال غير أخلاقية) ولاتناسب مع مجتمعنا العراقي الاصيل ..

ابو سمر احد المعجبين بسينمات بغداد قال: بصراحة لاتوجد مقارنة بين السينما اذ انك اليوم فحنن نرى فارقا كبيرا وسلبيا وليس ايجابيا حيث كانت العاصمة بغداد تحاكي عواصم الوطن العربي ومنها (القاهرة وبروت) في موضوع استيراد احدث الافلام الامريكية التي تعرض في آن واحد في هذه العواصم الثلاث، ففي مجمع سينمات روكسي كانت هناك كازينو وفي طابقها العلوي توجد مكاتب لاستيراد الافلام الامريكية، حيث وضعت لوحات كبيرة، كل لوحة تشير الى اسم الشركة الامريكية، مثل (شركة وارنر برذرز) و (شركة فوكس القرن العشرين) و (شركة مترو جولدن ماير) و (شركة يونيفرسال) و (شركة كولومبيا) و (شركة وارنربروس) وغيرها من الشركات العالمية التي لامثيل لها، ومع الاسف الشديد اصبح حالنا اليوم في اردنله !

ولا يختلف عن رايه السيد علي الحداد فيقول: في تجوي بين



أسئلة .. في رحاب الحسين عليه السلام

(٢) | رحيم العراقي

- إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي.
-هدف الإمام الحسين هو ذلك الذي حدده بقوله " لطلب الإصلاح "أي خرجت بسبب هو الإصلاح ولأجل شيء هو الإصلاح..
هذا الكلام من الإمام الحسين ليس بسيطاً. لأن من يتكلم عن الإصلاح الحقيقي لابد أن يكون صالحاً في ذاته أولاً .
سأل كثير من الباحثين، عن سبب خروج الحسين عليه السلام، هل هو ثورة من أجل الحكم؟. أم لإثبات الوجود؟. أم طلباً للجاه؟..تساؤلات لا يخلو بعضها من الدس أو الجهل لدى الجاهلين الذين لم يدركوا معنى الحياة عند حملة الرسالة الإلهية التي هي عبارة عن تبليغ وإصلاح..
فلتجب قارئ الكريم على هذه الأسئلة :
س1- كيف كان الوضع العام لأمة الإسلام سياسياً و اجتماعياً و دينياً قبل خروج الإمام الحسين عليه السلام..
س2- ما نهج الإصلاح لدى الإمام الحسين عليه السلام؟.
س3- ما الصفات الشخصية لمعاوية و يزيد؟. و صفات تابعيهما وحاشيتهما ؟..
س4- ما الظروف التي أدت بالأمة الإسلامية الى هذا الحال؟..
س5- ما الصفات التي تحلى بها الإمام الحسين عليه السلام وأهله للقيام بدور المصلح للأمة والدين؟..
س6- لماذا يفكر سيد شباب أهل الجنة بإصلاح الدنيا؟..
س 7- ما الصفات التي تحلى بها الإمام الحسين عليه السلام و أهله للقيام بدور المصلح لامة والدين؟..
س8- يبدو الأمر واضحاً و جلياً لذوي البصيرة.. فكيف اختلط على المسلمين فاتبعوا يزيد ومعاوية من قبله..؟.
س9 - هل كانت الظروف غير ناضجة وغير مؤاتية للإصلاح؟.
س 10- استنبط المصلحون، أسس الإصلاح، من القيم التي أرساها الحسين عليه السلام، فهو المصلح الذي كان مستعداً، للتضحية بالروح، من أجل الإصلاح..
مالفارق إذن ما بين الثورة وذاك الإصلاح؟..
س11 - كيف نجعل من الحسين عليه السلام قدوة و لإصلاح امرنا في زماننا الحاضر ؟.

تلك السنوات



الذي أصدره في اليوم الأول من الحرب، في وقت اُخِرسَتْ فيه الألسن لاسيما أولئك الذين كانت إيران ملاذاً لهم، ولم تتفاعل معه القنوات التي تتبناها جهات تدعي الإسلامية. وبقيناً أن هذا البيان لو احتوي على رأي معاكس لأقاموا الدنيا ولم يقعدوها ولكانت لجيوشهم الإلكترونية صولات تفنيدية وتحليلية وطعنًا بالهوية الوطنية.

المنطقة اليوم، وماهو موقفه من الحرب الإيرانية - الإسرائيلية؟
إن الحزب الشيوعي العراقي ورغم اختلافه أيولوجيا مع الأحزاب التي تتخذ من الأديان شعاراً لترويج بضاعتها، ووسيلة للارتزاق وكسب المال، إلا أنه وجد في الموقف الإيراني بحربه مع الصهاينة موقفاً مختلفاً عن هؤلاء.. لذلك أعلن صراحة دعمه واسناده لايران من خلال بيانه

لهذا، فأن ما يصدر منهم من مواقف وطنية لايروج لها الاعلام ولايعرف عنها إلا القلة من متبعي خطوات الأحزاب الوطنية الصادقة. وربما هناك من يسأل عن موقف الحزب، إنه الحزب الشيوعي العراقي، الحزب العريق وصاحب التضحيات الجسيمة على مدى أكثر من تسعين عاماً، والمعروف بوطنيته وعشقه للفقراء.. ماهو موقفه من الأحداث الدائرة في



جبار الفروسي

لأنه ليس ضمن دائرة اللصوص، ونال بكل شرف صفة (أصحاب الأيادي البيضاء) حين تبسوا أعضاء فيه مراكز وزارية في أكثر من وزارة عراقية ما بعد 2003 ، وخرجوا منها دون شبّهات ولم تتلوث أيديهم بسرقة أموال الفقراء كما فعل غيرهم من أدعياء الإيمان والنزاهة، لذلك فهم لايمتلكون قنوات فضائية ولا جيوشا الكترونية وليس في حوزتهم سوى حب الناس والوطن.

سعيد بوردا... حكاية وطن ومهنة وأمل

لكن حياة سعيد لم تكن مهنية فقط؛ فقد كانت له تجربة مريرة في السياسة، دفع ثمنها غالياً. بسبب انتمائه الفكري اليساري، اعتقل العام 1987، وتعرض لأقسى أنواع التعذيب في "الشعبة الخامسة"، المكان سيء الصيت الذي شهد إعدامات لا تُنسى. قضى هناك شهرين تحت التعذيب، ثم تنقل بين السجون مدة تجاوزت السنة. يستذكر الزنزانة رقم (10) التي ضمت معه أسماء بارزة: علي السوداني (أبو طيف)، كامل الفرجي الذي أعدم لاحقاً، فاخر الساعدي، حسن حنص، واللاعب الدولي صبري، والسياسي المعروف الآن انتفاض قنبر وشقيقه وميض. يختم سعيد حكايته قائلاً: "نجانا الله من تلك المحنة، واختصرت هنا كثيراً من التفاصيل. كفانا الله وإياكم شرها".

المحل إلى علامة فارقة في صناعة الأزياء، تجمع بين الحداثة والدقة والذوق الرفيع. توسع المشروع تدريجياً، حتى أصبح معملاً للإنتاج، يضم 25 ماكينة خياطة، وقاعات للفصال والخياطة والتصميم، بفضل دعم الأصدقاء، وعلى رأسهم محمد سعيد الأمي. كانت "أزياء بوردا" ظاهرة حقيقية، وسط قطبيت شباب بغداد، خصوصاً من مدينة الثورة. وحققت شهرة بفضل التصاميم المتميزة والاهتمام بأدق تفاصيل الأناقة والجمال، وسط ظروف معقدة وصعبة. عمل سعيد إلى جانب إخوته، الذين شاركوه الشغف ذاته: جلال بأنامله الذهبية، محمد بإبداعه، جواد بالإدارة، ومهدي بعروض الأزياء. معاً شكلوا فريقاً استثنائياً، مزج الحرفة بالفن، على مدى ثلاثة عقود.

صاحب "أزياء أوسكار"، الذي كان له أثر كبير على شخصيته ومهنيته. يتحدث سعيد عن تلك الأيام بفخر، ويستذكر أخاه الكبير فيصل بوصفه مثاله الأعلى، ومنه تعلم الدقة، الالتزام، والصدق في العمل. فقد كان عملهم يتم بنظام التوصية، حيث تفضل الملابس حسب رغبة الزبون بدقة وعناية شديدة. لم يكن العمل سهلاً، بل كان شاقاً، خاصة في ظل نقاشات سياسية محتدمة مع بعض الزبائن، الذين اختلفوا فكرياً معهم، ما سبب لهم لاحقاً متاعب كثيرة. مع انتقاله إلى الثمانينيات، ولدت مرحلة جديدة من مسيرته المهنية، حيث افتتح مع أخيه ماجد محل "أزياء بوردا"، المستوحى من اسم المجلة العالمية. كان ماجد دور مميز في تصميم واجهة المحل والإعلانات، قبل أن يغادر إلى السويد. واصل سعيد المسيرة مع إخوته، وحول



مريدي/شارع الداخل الى جوار "مقهى الميثاق" و"مطعم الحاج حسين"، وكان برفته الأسطة اليساري سالم ياسين،

أعمامه: محسن الشيخ زيني، وحسن الشيخ زيني، وبمعية أخيه الكبير. كانت بداياته في منطقة "علاوي الحلة" في بغداد، وتحديدًا "سوق دراغ"، حيث تخصصت العائلة في تفصيل الملابس المدنية والعسكرية. في تلك الأجواء العائلية، نشأ عشقه للمهنة، فتعلم وأدع، وبرز في وسط عُرف بخبرة خياطي بغداد آنذاك، أمثال عبد جابر في "رأس الجسر" قبالة كازينو شريف وحداد، وزهر عبدالله في "حافظ القاضي"، والأسطة لطيف عبدالسادة. وفي العام 1972، شهدت حياته منعطفاً مهماً، حين قرر مع أخيه الراحل فيصل (رحمه الله) شراء محل من الأسطة اليساري الرائع طارق السوداني (أبو بهجت). لم تكن تلك الخطوة مجرد بداية مهنية، بل كانت انطلاقة فكرية فتحت له أفقاً جديداً. أدار سعيد المحل في تقاطع

بعد ثلاثين عاماً من الغربة، عاد سعيد كاظم جعفر إلى وطنه الذي اضطّر لمغادرته تحت وطأة تهديدات النظام البعثي، وملاحقة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وجبروت الحكم الدكتاتوري. عاد مثقلاً بوجع الفراق، حاملاً في قلبه شوق الأحباب، وذكريات السنن التي لم تنقطع عنها روحه أبداً. عاد سعيد كما عرفه الجميع، بل أكثر نقاءً وصدقاً ووداً. رجل لم ينس من غاب عنهم، يتفقد أحوالهم، يسأل عن أخبارهم، يزور مريضهم، ويعين محتاجهم. رجل لا تزال ملامح الطيبة تسبقه، وكان الغربة زادته إنسانية فوق إنسانيته. حين النقيته، فتح في صندوق ذكرياته، وعاد بي إلى البدايات؛ إلى حيث تفتحت روحه على مهنة الخياطة، تلك الحرفة التي أحبها بصدق، وتوارثها عن



محمد مؤنس

عراقيون مبدعون زها حديد

يشكلان العنصر الهندسي. - مركز حيدر عليل في أدريجان هو أحد المراكز الثقافية المشهورة عالمياً، قامت بتصميمه المعمارية زها حديد، ويقع في باكو بأذربيجان، تم افتتاحه العام 2013 بعد أن دامت أعمال التشييد والبناء حوالي سبع سنوات. وقد عمل المركز على تغيير أنماط ومفاهيم التصميم العمرانية في أدريجان. وفاتها توفيت زها حديد يوم الخميس 31 مارس/ آذار 2016 عن 65 عاماً، إثر إصابتها بأزمة قلبية في مستشفى بيمامي الأمريكية، وأعلن مكتبها بلندن في بيان له، إن زها توفيت بشكل مفاجئ بعد معاناتها من التهاب رئوي، أصيبت به قبل أيام وتعرضت لأزمة قلبية مفاجئة أثناء علاجها في المستشفى. رئيس بلدية لندن بوريس جونسون رثاها في حديث: كانت مصدراً للإلهام وإرثها يعيش في مبان رائعة في ستراتفورد وحول العالم". وقال العماري الشهير بيتر كوك عنها: "إن عملها متميز وعلى مدى ثلاثة عقود، الآن دخلت مجالات لم يجرؤ سوى القليل من الناس دخولها".

مركز روما التاريخي، وحازت حديد على جائزة ستيرلينغ على تصميمه العام 2010. - متحف (ريفر سايد) في اسكتلندا هو أحد أكثر المباني الثقافية الحديثة الذي صمّمته حديد، وافتتح رسمياً في 20 حزيران/ يونيو 2011. يصل المتحف على نهر كلايد بواجهته المصقولة التي ترتفع 36 متراً، ويسقفه المتعرج المكسو بالزئبق، وأعلن في 18 أيار/ مايو 2013 عن فوز المتحف بجائزة المتحف الأوروبي للعام ذاته. - محطة قطار نورديبارك في النمسا هي من تصميم حديد، وتم افتتاحها العام 2007 في إنسبروك بالنمسا. يبلغ طولها 1.8 كيلو متر. - ساحة إيفثيريا في قبرص أعلن عن مسابقة لتطوير ساحة إيفثيريا العام 2005 وقد فازت بها حديد. - برج (سي إم آيه) في فرنسا اختارت سي إم آيه- سي جي إم، أكبر شركة سفن في فرنسا التصميم الذي قدمته حديد في 2005 ليكون مقرها. ويبلغ طول هذا البرج 110 متر، وقامت حديد بصنع البرج من الزجاج والإسمنت والفولاذ، حيث تلتقي ألواح الزجاج على هيئة قوسين



تصميمها ليتم استخدامهما من قبل جميع القطارات فائقة السرعة في خط روما- نابولي عالي السرعة، والتي لا تبدأ أو تنتهي في محطة نابولي المركزية، ولكن بدلا منه سوف تتحول إلى خط نابولي- ساليرنو فائق السرعة. - متحف وطني للفن المعاصر في إيطاليا هو أول متحف وطني للفن المعاصر في إيطاليا، تم استلهامه من خطوط وتراث المدينة ليتلاءم مع أجواء العاصمة. وقد تم تخصيص موقع حضري كبير لإقامة المبنى عليه في مقاطعة فلومينا على الحافة الشمالية

فولفسبورغ بألمانيا - محطة بواخر في ساليرنو بجنوب إيطاليا. - مبنى (B.M.W) في القسم الشمالي من مدينة لايبزيغ بألمانيا. - مخطط (وان نورث) في كوينزتاون في سنغافورة - ملحق متحف متحف أودروجرارد في الدنمارك - مبنى في مونبلييه بفرنسا. - مبنى أولارا في مدينة غوانزو بالصين. - محطة سكك حديد في إيطاليا تقع المحطة في مدينة أفرغولا بمقاطعة نابولي، وقد تم

تصميم محطة المترو وموقف يسع 800 سيارة. - قاعة العقل في لندن وقد أنشئ بمناسبة دخول الألفية الثالثة العام 2000. يُوحي التصميم بطريقة عمل العقل، يسمح برحلة إنسانية عبر الفراغ. - موقف سيارات في مدينة هوينهم- فرنسا - منصة ترحلق في جبل بيرجسل في إنسبروك- النمسا وقد تم افتتاحه العام 2002. - قاعة عرض في مدينة فايل آم راين بألمانيا. - مركز فانيو للعلوم في

2015 أختبرت أول امرأة تنال الميدالية الذهبية الملكية للهندسة المعمارية، ونالت العام 2010 جائزة "ستيرلينغ" البريطانية، إحدى أهم الجوائز العالمية في مجال الهندسة، كما منحت وسام الشرف الفرنسي في الفنون والآداب برتبة كومندور وسمتها اليونيسكو "فنانة للسلام". وكانت أول امرأة تنال العام 2004 جائزة "بريتزر" التي تعد بمثابة "نوبل" للهندسة المعمارية، وفي العام نفسه، اختارتها مجلة "تايم" من بين الشخصيات المئة الأكثر نفوذاً في العالم. التجربة الهندسية أنجزت زها حديد العديد من التصميمات العالمية مثل: - مركز الألعاب المائية لدورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012. - ملعب الوكرة في قطر المخصص لاستضافة كأس العالم العام 2022. - محطة إطفاء حريق في لمانيا. - مبنى مركز وسط الحي التجاري في ولاية أوهايو بأمريكا العام 1997. - مترو مدينة شتراسبورج في أمانيا قامت إدارة مدينة شتراسبورج في ألمانيا بعمل خط مترو، وقد دُعيت حديد العام 1998 إلى

إعداد- سلام الجشعبي تقديم- علي علي

زُها حديد معمارية عراقية، وُلدت في بغداد في 31 تشرين الأول/ أكتوبر 1950 لأسرة موصلية الأصل، وهي ابنة محمد حديد الذي كان وزيراً للمالية خلال الفترة ما بين 1958 و 1963. التزمت حديد بالمدرسة التفكيكية التي تهتم بالنمط والأسلوب الحديث في التصميم، ونفذت 950 مشروعاً في 44 دولة. وتميزت أعمالها بالخيال، فهي تضع تصميماتها في خطوط حرة سائبة لا تحدها خطوط أفقية أو رأسية، كما تميزت أيضاً بالمتانة، حيث كانت تستخدم الحديد في تصميمها، وقد وصفت بأنها أقوى مهندسة في العالم. لم تلق بعض تصميميها اهتماماً لدى مجلس النواب العراقي فرفضوا عدة تصاميم قدمتها دون مقابل. الدراسة والوظائف درست الرياضيات في الجامعة الأمريكية بالعاصمة اللبنانية بيروت، قبل أن تلتحق بالجمعية المعمارية في لندن وتنال منها إجازة العام 1977، وأصبحت لاحقاً مدرّسة في الجمعية. عملت معيدة في كلية ثم عينت أستاذة زائرة وأستاذة كرسى في جامعات باوروبا وأميركا. في العام

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضية

الخميس 19 06 2025 العدد (2913)

اليوم.. ثلاث مباريات في دوري الكرة

القاسم يلاقي ديالى والكهرباء يواجه النفط والقوة الجوية يستضيف أربيل



الخامس متخلفاً عن الطلبة بفارق الاهداف والفوز على اربيل ربما يرتقي به مركز اعلی . اما الضيف الشمالي فريق اربيل فانه يريدها صفراء وتعويز خسارته من جاره نوروو في الدور الماضي وكذلك تحسين موقعه في الدوري والسذي لايلبي طموح ادارته وجماهيره ، اذ يحتل اربيل المركز الثالث عشر بـ ٤ نقطة ولكن لديه مباراة

بالمركز الثامن بـ ٥٢ نقطة والكهرباء بالموقع الثاني عشر بـ ٤ نقطة. الجوية واربييل واللقاء الابرن : وفي مباراة صعبة وقوية على الفريقين يلتقي في الساعة الثامنة والنصف ايضا على ملعب الشعب الدولي فريقا القوة الجوية واربييل ، والتي يسعى كل منهما للفوز والخروج بالنقاط الثلاث ، القوة الجوية التي تعادل بهدف لهدف مع الطلبة بالدور الماضي يحتل المركز

النفط والكهرباء في مباراة الجريجين وعلى العكس من المباراة الاولى فان فريقا النفط والكهرباء متخندان بجراح الخسارة في الجولة الماضية حيث تعرض النفط الى خسارة ثقيلة من المتصدر الشرطة باربعة اهداف دون رد فيما خسر الكهرباء من متذيل الترتيب فريق الحدود بهدفين لهدف ، وسيلتقي الفريقان على ملعب الزوراء في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً ، النفط

فريقي النفط والكرمة اللذين يتقدما بفارق نقطة واحدة عنه ، لاسيما بعد ان خطف فوزا ثميناً في الجولة الماضية من فريق الزوراء ، اما فريق ديالى الذي حقق الفوز بثلاثية على فريق الكرخ فانه يحاول الظفر بالنقاط وتحسين موقعه في ترتيب الدوري حيث يحتل المركز السابع عشر بـ ٢٧ نقطة على الرغم من انه ضمن البقاء في دوري الكبار .

الحقيقة - خاص

في اطار مباريات الجولة ٣٦ من دوري نجوم العراق بكرة القدم تقام اليوم الخميس على ملاعب العاصمة بغداد والنجم، ثلاث مباريات، فعند الساعة السابعة مساءً يحتضن ملعب النجم لقاء (المنتشين) بالفوز في الجولة الماضية حيث يلتقي فريق القاسم مع فريق ديالى ، القاسم بالمركز التاسع برصيد ٥١ نقطة ويسعى لتجاوز

مازال في القوس منزع



قاسم حسن الدراجي

((أعلل النفس بالآمال أرُقُبها ما أضيق العيش لولا فسحةُ الأمل..)) تذكرت ذلك البيت الشعري الذي كتبه الشاعرالعربي (الطغرائي) ، وكرتنا العراقية تعيش في ضيق مصحوباً بقلق وخوف لمباريات الملحق الاسيوي التي سيتم من خلالها تأهل فريقين اثنين الى نهائيات كأس العالم فيما تبقى فرصة (النصف مقعد) بانتظار الفائز من مباراة صاحبي المركز الثالث في المجموعتين ، ويأتي داعي الخوف والقلق بعد ان رسم اصحاب القرار في الكرة الاسيوية خارطة وفق مقاسات منتخبى قطر والسعودية حيث ان منتخبنا الوطني سيحضر في احدى المجموعتين التي تضم الاولى منهما منتخبنا (قطر العراق اندونيسيا) او (السعودية العراق عمان) وفي كلتا الحالتين سيلعب منتخبنا الوطني مباراتي التأهل على ارض وملعب الفريق المنافس اما قطر او السعودية !!

ولكن على الرغم من هذا ومن الظروف التي مر بها المنتخب الوطني خلال التصفيات الاسيوية والخطأ الكبير الذي وقع به اتحاد الكرة في اختيار(المرن كاساس) والذي تسبب في اهدار فرصة كبيرة للتأهل العالمي ، فرصة ربما لاتعوض في ضوء فرق المجموعة (السهلة) واللعب على ارض العراق والدعم الحكومي والاعلامي والجماهيري الكبير ، وعلى الرغم من الغضب الجماهيري الذي اعقب ضياع فرصة التأهل المباشر الا ان الامل مازال موجوداً ، ومادام هناك امل في التأهل فعلينا التمسك به حتى وان كان ضئيلاً جداً فكيف لو كانت الفرصة كبيرة وممكنة وليست مستحيلة بل ليست صعبة ، خاصة اذا وقعتنا القرعة في مواجهة قطر واندونيسيا !.

مانود قوله ان الامل مازال موجوداً و(مازال في القوس منزع) كما يقول اهل اللغة، والفرصة مازالت مواتية، وماعلينا كإعلام وجمهور ومن قبلنا الحكومة تقديم الدعم المادي والمعنوي لتعويض مافات الفريق في الجولة الماضية من التصفيات والظفر بادى بطاقتي التأهل لكأس العالم ، لاسيما وان هناك متسعاً من الوقت لإعادة ترتيب اوراق الفريق وخوض وحدات تدريبية ومباريات ودية مع المدرب الجديد ارنولد غراهام لتوظيف قدرات اللاعبين وفق الأسلوب والمنهج الذي يتبعه لتحقيق ذلك ، بعد ان كشفت المباراة الاخيرة امام الاردين عن تغيرات طفيفة في صفوف اللاعبين وطريقة اللعب ولو انها طفيفة لكنها كانت مؤثرة وتسير في الطريق الصحيح .

اخر الأسطور .. يجب ان يلعب الفريق بروح عالية وثقة كبيرة بعيداً عن الضغوط النفسية والشحن الزائد ووضع الفريق واللاعبين بين مطرقتي الفوز والهولم .. فانها كرة القدم وممكن فيها كل شيء ، وكما نسعى للفوز فالآخرون يسعون كذلك، والغلبة لمن يستغل اخطاء الاخر .

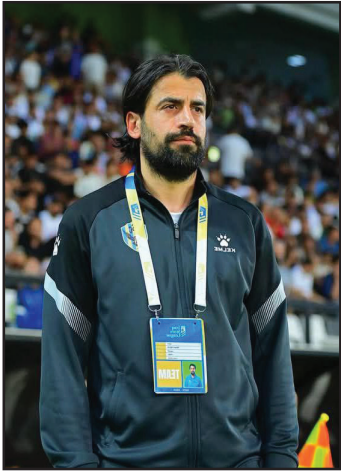
أخبار قصيرة



***-لاعب دهوك بيتر كوريكيس لم يعد لصفوف الفريق بعد رحلته مع المنتخب الوطني وسافر للسويد مدعياً الإصابة، ادارة النادي طلبت منه اجراء فحوصات لكنه لم يقم بها ، اثناء تقرر باتفاقه مع نادي الشرطة لتمثيله الموسم المقبل، دهوك يؤكد انه سيتعامل مع بيتر وفقاً للقانون لانه مرتبط بعقد مع النادي .



***-انباء عن اقتراب نجم نادي النجم محمد قاسم من تمثيل نادي الكرمة في الموسم المقبل .

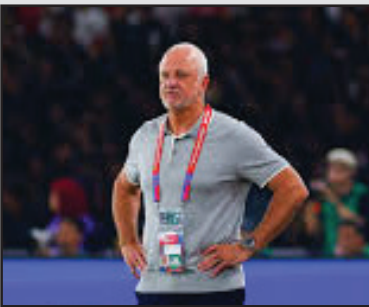


***- لجنة الانضباط تستدعي نجم نادي الزوراء حسن عبد الكريم (قوية) بناءً على الشكوى المقدمة من نادي الشرطة بعد تصريحه بخصوص التلاعب بالنتائج .

***- بعد ادعائه بأن أحد الأشخاص طلب منه الخسارة في مباراته مع نادي الشرطة مقابل مبلغ مالي، ولعدم تقديمه اي دليل حول ذلك ، لجنة الانضباط تقر: 1- معاقبة مسعود ميرال بالحرمان لمدة سنة من التدريب واي نشاط رياضي، وغرامة مالية قدرها (50) مليون دينار. 2- اخبار الاتحاد الاسيوي بشأن العقوبة .

ارنولد يتعهد بالقتال لبلوغ المونديال

أيمن حسين: سنعوض أخطاءنا في الملحق



هذا الفوز وتتمنى لهم التوفيق في مشوار الملحق». وكان منتخب العراق قد حقق فوزاً معنوياً على نظيره الأردني بهدف نظيف على ملعب عمان الدولي، ضمن الجولة العاشرة والأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٢٦. وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧ بعد تنفيذ حسن عبد الكريم لكرة ثابتة ارتطمت بسجادة جاسم وسكنت شبك الشامي. ودخل «أسود الرافدين» اللقاء بعد فقدانهم فرصة التأهل المباشر بخسارتهم أمام كوريا الجنوبية (٢-٠) في الجولة السابقة، مما جعلهم يحتلون المركز الثالث في المجموعة ويتجهون لخوض الملحق. أما المنتخب الأردني، فقد خاض المباراة بعد ضمانه بطاقة التأهل المباشر الى المونديال لأول مرة في تاريخه، عقب فوزه في الجولة الماضية على منتخب سلطنة عمان بثلاثية نظيفة. واختتم العراق مشواره في دور المجموعات بانتصار مهم، فيما يستعد

جمال السلاي خلال المؤتمر الصحفي بعد اللقاء: «كنا نعلم أن المواجهة ستكون صعبة أمام خصم قوي، دخلنا اللقاء بطموح الفوز لكن لم نوفق في تحقيقه»، وأضاف: «العراق كان الطرف الأفضل في الشوط الأول، فيما تحسن أدائنا في الشوط الثاني، لكنهم استغلوا لحظة شروء دفاعي وسجلوا هدف اللقاء، نبارك للعراق

أيمن حسين عدم تحقيق التأهل المباشر الى بعض الأخطاء التي ارتكبها الفريق في مراحل سابقة من التصفيات، قائلاً: «لم نتأهل بشكل مباشر الى كأس العالم بسبب أخطاء بسيطة ارتكبناها في مواجهتي الكويت وفلسطين، ونسعى الآن للتعويض وتحقيق التأهل عبر بوابة الملحق». ومن الجانب الآخر، قال مدرب المنتخب الأردني

يد العراق تشارك في بطولتين بالسعودية والبحرين



عن دورة الألعاب الآسيوية للشباب المقرر اقامتها في البحرين تشرين الاول المقبل.. وأشار الى ان «الاتحاد وضع منهاجه لاعاد المنتخبين في البطولتين المهمتين، وسيضمن إقامة المعسكرات الداخلية والخارجية وإجراء المباريات الدولية الودية مع عدد من المنتخبات الخارجية .

البحرين في شهر تشرين الاول المقبل. وقال رياض، ان «الاتحاد صادق على مشاركة المنتخبين الوطنيين للرجال والشباب في بطولتين رسميتين، حيث سيشارك في دورة التضامن الإسلامي في الفترة من ٢١ الى ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ المقررة في الرياض المملكة العربية السعودية ، فضلا

بعد عودته من طهران

منتخبنا الوطني للسيدات يعاود تدريباته في بغداد تحضيراً لتصفيات آسيا



من 23 من الشهر الحالي ، وأجري منتخبنا الوطني للسيدات حصّة تدريبية في ملعب اللاعب الدولي الراحل علي حسين شهاب في وزارة الشباب والرياضة ، وأشرف المدرب عبدالوهاب أبو الهيل، وملاكه الفني المساعد، على التدريبات التي شهدت رفع حالة اللياقة البدنية للاعبات، وتطبيق بعض الحالات

عادوّ منتخبنا الوطني للسيدات تدريباته في العاصمة بغداد إذ أجرى امس الاول الثلاثاء ثاني وحداته التدريبية بعد عودته الأحد الماضي من العاصمة الإيرانية طهران استعداداً لتصفيات كأس آسيا التي تجري في تايلاند بداية

الحقيقة - خاص



راموس: لا أريد مواجهة ريال مدريد في كأس العالم للأندية

الحقيقة - خاص

رشح المدافع الإسباني الدولي السابق سيرخيو راموس ناديه السابق ريال مدريد الإسباني للفوز بلقب كأس العالم للأندية بكرة القدم ، ويستعد راموس لقيادة خط دفاع مونتريري المكسيكي في مواجهة إنتر الإيطالي، على ملعب روز بول ستاديوم ضمن منافسات المجموعة الخامسة.

واعتبر راموس (39) أن العملاق الإسباني

راموس: خلال الأعوام الخمسة أو العشرة المقبلة، أراهن أن كيليان سيفوز بأربع أو خمس كرات ذهبية ، وغادر القائد السابق لريال مدريد الفريق في العام 2021، وقال إنه يفضل عدم مواجهة ناديه السابق في الولايات المتحدة ، وتابع: مواجهة زملائك السابقين دائما أمر جميل، لكن إن لم نلتق، فسيكون ذلك أفضل بكثير، ونتجنب نحن وهم هذا الشعور غير المريح.

أنشيلوتي الذي انتقل لتدريب البرازيل ، وعن ذلك قال راموس: وصول شابي سيكون مثيرا للاهتمام، لقد فاز بكل شيء كلاعب، ويعرف كيف يعمل النادي، وهذا قد يساعده كثيرا في هذه الحقبة الجديدة. وصف راموس ريال مدريد بأقوى فريق في العالم ، ورأى راموس أن فشل ريال مدريد في الفوز بأي لقب كبير هذا الموسم لا يتحمل نجم الهجوم الفرنسي كيليان مبابي، الذي لعب إلى جانب الإسباني في باريس سان جيرمان سابقا سببه. وقال

ريال مدريد الذي يلعب في المجموعة الثامنة مع الهلال السعودي وسالزبورغ النمساوي وبارتسوكا المكسيكي هو الفريق الحقيقي الذي يجب التغلب عليه. وقال راموس للصحافيين: ريال مدريد دائما هو المرشح في البطولات الكبرى ، وأضاف: ريال مدريد هو الأفضل في العالم، بالنظر إلى مستوى النادي واللاعبين، وللذهنية التي ترسخت هناك منذ سنوات طويلة. ويقود شابي ألونسو الفريق الملكي بعد فك الارتباط بالإيطالي كارلو

كأس العالم للأندية.. فلومينينسي يتعادل مع دورتموند



الحقيقة - خاص

خيم التعادل السلبي على مواجهة فلومينينسي البرازيلي وبوروسيا دورتموند الألماني أمس الاول الثلاثاء ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة السادسة ببطولة كأس العالم للأندية

المقامة حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية. ولم تفلح محاولات الفريقين في كسر نتيجة التعادل السلبي طوال 90 دقيقة وشهدت المباراة الظهور الأول لجوب بيلنغهام، شقيق جود بيلنغهام نجم ريال مدريد الإسباني، مع دورتموند، حيث

انضم مؤخرا للفريق قادما من ساندرلاند، ليسر على خطى شقيقه الذي لعب سابقا لدورتموند بين عامي 2020 و 2023. ويلتقي دورتموند في الجولة الثانية بالبطولة مع صن داونز الجنوب إفريقي، يوم السبت المقبل، فيما

يلعب فلومينينسي مع أولسان الكوري الجنوبي في الجولة ذاتها ، وأقيمت مباراة أخرى بنفس المجموعة أمس الأربعاء حيث التقى صن داونز مع أولسان ضمن منافسات الجولة الأولى وانتهت المباراة بفوز صن داونز بهدف وحيد.

دورة برلين لكرة المضرب : كيز وأوساكا تودعان من الدور الأول

الحقيقة - خاص

ودعت الأمريكية ماديسون كيز المصنفة سادسة عالميا واليابانية ناومي أوساكا دورة برلين العشبية لكرة المضرب (500 نقطة) التي تشكل تحضيرا لبطولة ويمبلدون الإنجليزية، من

الدور الأول أمس الاول الثلاثاء ، وانتهى مشوار كيز التي وصلت الأسبوع المنصرم إلى نصف نهائي دورة كوينز، ما حولها الصعود مركزين في تصنيف رابطة المحترفات لتصبح سادسة، على يد التشيكية ماركيتا فوندرسوفو بالخسارة أمامها 5-7 و6-7 و6-

(8) في ساعة و46 دقيقة. وتلتقي فوندرسوفو في الدور الثاني الفائزة من مباراة الكرواتية دونا فيكيتش والروسية ديانا شنيدر. ومن جهتها، خسرت أوساكا التي باتت بعيدة كل البعد عما كانت عليه حين أحرزت لقب بطولة أستراليا المفتوحة عامي 2019

و2021 وفلاشينغ ميدوز عامي 2018 و2020، أمام الروسية ليودميلا سامسونوفا 6-3 و6-7 و(3-7) و4-6، في مباراة ماراثونية استغرقت ساعتين و36 دقيقة. وتلتقي سامسونوفا في الدور المقبل الأمريكية جيسكا بيغولا على الأسترالية داريا كاساتكينا 6-3 و6-2.



خذلونا".. غياب الجماهير في كأس العالم

للأندية يغضب مدرب تشيلسي

الحقيقة / خاص

وصف الإيطالي إنزو مارسيسكا مدرب تشيلسي الإنجليزي أجواء المباراة الافتتاحية لفريقه في كأس العالم للأندية بأنها "غريبة" بعد الفوز على لوس أنجلوس أف سي أمام قرابة 50 ألف مقعد فارغ. واستهل تشيلسي المتوج بلقب الدوري الأوروبي مغامرته على الأراضي الأمريكية بفوز 2-0 في ملعب مرسيدس بنز في أتلانتا بحضور 22 ألف مشجع فقط، في حين أن الملعب يتسع لـ 71 ألفا.

قال مارسيسكا: كانت الأجواء غريبة بعض الشيء، فالملعب كان شبه فارغ، وليس ممتلئا ، وأضاف: نحن محترفون وعلمنا التكيف مع الوضع ومع الأجواء. من المهم سلوك اللاعبين وموقفهم، وقد أظهرنا مرة أخرى مدى احترافيتهم.

وأكد المدرب البالغ 45 عاما أن فريقه كان يتوقع حضورا جماهيريا أكبر، لكنه يأمل في أن يتحقق ذلك في مباراته الثانية أمام فلامنغو البرازيلي في فيلادلفيا

وختم: لقد استعدنا لهذه المباراة أيضا معتقدين أن الأجواء مختلفة بعض الشيء، ولكن لا شك أن المباراة القادمة ستكون رائعة، لأننا نعلم أن الفرق البرازيلية دائما ما تجذب عددا كبيرا من المشجعين.



كرة القدم النسائية ستصبح من أكبر 5 رياضات في 2030

الحقيقة / خاص

قال تقرير لشركة «نيلسن سبورتس» بالتعاون مع شركة «بيبيسيكو» نشرت أمس الأول الثلاثاء إنه من المتوقع أن تصبح كرة القدم النسائية واحدة من أكبر خمس رياضات في العالم بحلول العام 2030، مع توقع نمو قاعدة الجماهير العالمية بنسبة 38 في المائة لتصل إلى أكثر من 800 مليون شخص.

ووفقاً للتقرير الصادر بعنوان: «من عدم القدرة إلى لا يمكن إيقافها»، فإنه من المتوقع أن يكون نحو 60 في المائة من هؤلاء المشجعين من النساء، مما يجعل كرة القدم واحدة من الرياضات القليلة التي يتابعها عدد أكبر من الإناث مقارنة بالذكور ، ومن المتوقع أيضاً أن يرتفع عدد جماهير البث العالمي بنسبة 30 في المائة خلال البطولات الكبرى بحلول العام 2030 ، ورغم أن صفقات الرعاية لكأس العالم للسيدات 2023 تضاعفت ثلاث مرات مقارنة ببطولة 2019، فإن جزءاً صغيراً فقط من ميزانيات الرعاية العالمية، مخصص لكرة القدم النسائية، وفقاً للدراسة.

وقال الباحثون إن هذا يمثل فرصة كبيرة بالنظر إلى

أنه من المتوقع أن تقود النساء أكثر من 75 في المائة من قرارات الشراء المنزلية بحلول العام 2028 ، وقالت سامانثا لاميرتي مدير عام شركة «نيلسن سبورتس إنترناشيونال»: «أما منذ فترة طويلة بإمكانات كرة القدم النسائية، واليوم لم تعد نتبع التقدم فحسب، بل نشهد اختراقاً.

من حقوق وسائل الإعلام للرعاية وارتباط المشجعين باللعبة، لم يعد الأمر يتعلق بالوعود المستقبلية، بل بالقيمة الحالية». وتعد كرة القدم النسائية بالفعل بين أكثر عشر رياضات متابعه عالمياً، ويبدو أن زخمها يتزايد. وشهدت بطولة الدوري الأمريكي لكرة القدم للسيدات العام الماضي زيادة بنسبة 18 في المائة مقارنة العام السابق.

وأعلنت شركة «ديزني بلس» الشهر الماضي عن صفقة لبث مباريات دوري أبطال أوروبا للسيدات في جميع أنحاء القارة، بينما استحوذ أليكسيس أوهانيان، المؤسس المشارك لمنصة «ريديت» على الإنترنت وزوج لاعبة التنس العظيمة سبيريلا وليامز، على حصة في نادي تشيلسي بطل دوري السوبر الإنجليزي للسيدات في نفس الشهر.

وأفادت شركة «ديلويت» مؤخراً بأن إيرادات دوري السوبر الإنجليزي للسيدات ارتفعت بنسبة 34 في المائة خلال موسم 2023 - 2024 القياسي، وتتوقع أن يصل إجمالي إيرادات أندية الدوري إلى مائة مليون جنيه إسترليني (135.93 مليون دولار)، وهو رقم قياسي في موسم 2025 - 2026.

ووفقاً لتقرير نيلسن، شهدت كرة القدم النسائية زيادة بنسبة 60 في المائة في عدد المشجعات على مدار السنوات الخمس الماضية، ليصبح أكبر زخم جماهيري للعبة في الصين في ظل وجود 186 مليون مشجعة جديدة خلال تلك الفترة، تليها البرازيل، والهند.

وانعكس نمو المشاركة على زيادة الاهتمام، إذ شهدت الصين ارتفاعاً بنسبة 300 في المائة. كما ارتفعت المشاركة في أوروبا، حيث شهدت فرنسا ارتفاعاً بنسبة 150 في المائة وإسبانيا (95 في المائة) وهولندا (25 في المائة) والمملكة المتحدة (24 في المائة) أعلى زيادات منذ العام 2019.

بين نداء الليل وصهيل القصيدة تأملات في شيفرة العتاب وحنين الشرف في صوت فالج حسون الدراجي

حين يتسلل هدوء الليل إلى أحلام الشعراء، تتوهج القصائد كأقمار يافعة في الهزيع الأخير من الليل، تلامس الغسق بأنامل ترتجف بالشوق، تفكك لهجات العالم بأبجدية الخيال، وتغتسل بعنفوان السهر المترفع على غفلة الزمن. وفي آتون تلك اللحظات المشبعة بالصمت، ولأن الليل لا يمنح إلا العراة من الزيف مساحة للتجلي، ينهض الشعر، لا ليروي وجعاً عابراً فحسب، بل ليعيد تشكيل الذاكرة، مطرزاً بالشجن وحكايات الغياب، متوشحاً بالحنين إلى دفاٍ مفقود وطنٍ يتوه في متاهات المنفى الروحي.



وإذا ذنبي الشعر محسوب يا ليل
الشعر من الولادة بكصتي مكتوب
تكل هم القصايد يهدم الحيل
وعساه بقلق شاعر حاسدي يلوب
وإذا ذنبي الشرب محسوب يا ليل
اكون أي نعم آتام وذنوب
لجن شربي نبذ الشمس ياليل
وهم تحسب عصير الشمس مشروب!
انا شعندي رصيد ؟ وتدي ياليل
رصيدي من المحبة مترس الجيوب
انا لسان العفيف إمنع بهيل
وانا الطيرة التنام بفي الحبوب
وانا العود الرقيق البلهوى يميل
إذا أسمع قصيدة رويحتي تذوب
وانا جاراتي خواتي وحامي الدخيل
وما وصحت نفسي وشلت مذبوب
أنا البيت الأظيه يصير يا ليل
مثل جامع اقدسه ودوم مهيبوب
ومثل كلبى هنني شفاقي يا ليل
وقالب للشر من عنكي مصبوب
وهذن إيدي علي شهود ياليل
ما جسمن جسم غالب لمغلوب
ولا نهين جدح عطشان يا ليل
رغم عمري الكضيتة دوم منهوب
اعاند ؟ صح .. اجادل ؟ نعم ياليل
واذا رادت صبر.. تلكاني ايوب
لجن ذاك الوكت جاذيب ياليل
إذا تسكت عليه تعيش مسلوب
وحلاتك بالرجل جاكوج يا ليل
ولا يكفي العمر سندان مضروب
العمر يكفي العمر ويروح يا ليل
ويظل اسمي شريف بكل الأدروب
وانا بگلبي شعاع إيمان ياليل
وكل نضبة بوريدي تحش الذنوب
واذا انخي علينا بيوم ياليل
تخرس المنايا وتتجلي الذوب
واذا ضكت علي الباب يا ليل
دعما اعلی الحسين تفلش البوب ..

كمنشد مديح، بل كمقاتل من خنادق
الوجدان، ليتساءل: هل ما يزال هناك
متسع للحياة؟ وهل ما يزال هناك نبض
يكفي لحماية الجار، ولحراسة الشرف
من الابتذال؟ في شعره، لا يختبئ الحياة
خلف الكلمات، بل يصرخ علنا، يجلجل
في سكون الليل، ويبث إيمانا خاصا: أن
القصيدة قد تعيد ما تبقى من شرف
الأزمة الموبوءة.
القصيدة: أنا وياك وصفنتي
انا وياك وصفنتي وآخر الليل
انتحاسب عالسهر والهيم والذنوب
ومثل آخر جگاره بآخر الليل
نفس، نفسين روحي وبيدك تذوب
أعد من عليك بآخر الليل
من ينغي الشمس لو طاحت غروب
وأفز من عليك بهدوة الليل
إذا من غير فرة الكون مرعوب
واصبح من عليك برعشة الليل
إذا حتى النفس تلج بالكلوب
واحشم من عليك بعضة الليل
إذا كلشي بزمانك صار مجلوب؟
شسوي شبيدي شكدر هيه ياليل
اشو حتى الزلزال براحتي يروب
واشو عتتر زماني يصير يا ليل
علي وعالشديد يصير شيبوب
انا مناكتك كصب ومناكح السيل
وعلي مچافت زماني رويحتي تلوب
واشو عتتر زماني يبركض الخيل
وعكب ما اطليح يسال : خو ممتعوب ؟؟
إذا غالب بردي بآخر الخيل
وإذا مغلوب شحجي وأني مغلوب ؟!
يجويني الزمان بماشة الليل
ويناشدني بصلافة التوب ؟ ما اتوب
انا شسويت حتى تنوب ياليل!
غیر الدراجي ليس نداء عابرا في ليل
وإذا ذنبي السهر معذور ياليل
لأن بس الدجاج ينام الغروب



لحاسبة الذات والمجتمع. إنه الأمل
الحاضر، وفيه شيء من الغد، ومن الأتي
البعيد، ينهل من الزمن ليبني موقفا
أخلاقيا لا يفقد بوصلة المعنى.
وإذا كانت القصيدة تمور بالسخرية
والاستفهام والإنكار، فذلك لأنها تفضح
الزيف، وتظهر تناقضات الواقع الذي
يذبح القيم بأيدي ناعمة، ويظهر
بالفضيلة على قارة الانهيار. يسائل
الدراجي الوجود من خلال مفردات
مشبعة بالتأمل: أين الذين يدعون
الانتماء؟ من يحمي الجار؟ من يصون
حرمة البيوت؟ في زمن تاه فيه الصدق
وضاعت فيه الملامح. كأنما هو يبحث
في الليل عن ظل ضمير، وعن وجه
يلمع في عممة الفقد، فلا يجد إلا ألقعة
بالية، وأشكالا آدمية أفرغها الزمن من
المعنى. وكما قال "يوسف السباعي"
"ليس الخطر أن يقوم الصراع بين الحق
والباطل، ولكن الخطر أن يفقد الناس
الإحساس بالفرق بينهما"، لذلك تتحول
القصيدة عند الدراجي إلى مواجهة
أخلاقية، تسائل الوعي لحنها كمال السيد:
ما انطفأ في ضمير الناس، وتصرخ من
قلب الإغتراب الروحي، فمن لا ينقطع

لتفرغ الغفلة من غيوبتها، ولتؤن
ببقطة إنسانية طويلة الغياب. وهذا
التوتر الزمني والوجداني لا يفسره سوى
ما قاله الفيلسوف "برغسون" يضيء
هذا المشهد "النفس هي كينونة متحركة
تعيش الزمن كدفق مستمر من الوعي".
فالشعر لدى فالج حسون الدراجي ليس
مجرد موهبة أو اختيار عابر، بل هو
قدر محتوم يسري في دمه، كأنه مصر
على سكة الزمن كما يمضي القطار
حاملًا صرخة القلب وصدى الانتظار.
فالشاعر هنا لا يريد أن يكون مجرد صنم
على رصيف العابرين، بل نبضا متوجها،
وصدى لصوت من لا صوت لهم، ووجعا
يواجه به صمت العالم. فالشاعر عنده
صرخة حرية، وماوى لأرواح تبحث عن
ملاذ، ومساحة للروح لا تقاس بمقاييس
العالم الخارجي، بل توزن بخفة الشعور
وثقل المعاناة.

وها هو الدراجي، يسير بنا مع أبيات
القصيدة، يحمل همّة في قلبه، ويدعونا
للمضي في درب الشرف رغم العثرات،
فليس غريبا أن يحمل صوته كل هذا
الاستعاض، فقد أجاد الشاعر في بناء عالم
شعري مزودج، يتراوح بين بوح العاشق
ونقمة اليتيم، بين كبرياء يلوح كالسيف،
وتواضع يعجن الكرامة بالتراب. لا يبحث
عن بطولة عابرة، بل عن معنى أصيل
للرجولة في زمن كأنما بيعت الذكورة في
أسواق النخوع، وأحيلت القيم إلى جلود
فارغة. فالقصيدة عنده ليست
حنين، بل "صهيل غتاب" يحمل نكهة
الاحتجاج الصادق، يعيد للغة عمقها
النبيل، ويعيد للشعر مهابة كمحارب

فقط، بل كضمير شعبي مشتبك مع
الوجدان العام، عاشق للحرية والسير
في الهواء الطلق، منجذب إلى العلياء،
يتجاوز البوح إلى الفعل، ويعيد تعريف
القصيدة بوصفها صرخة، وموقفاً،
ومحراباً للأخلاق. ليست القصيدة عنده
زخرفاً لغوياً، بل كينونة متوترة تلبس
لحم الشاعر ودمه وتزفر أمات الذاكرة
الجمعية. صوته يندحر من الجذور،
ويتقدم كالشاهد في محكمة القيم،
يكتسب لا ليصف العالم، بل ليحاكمه،
بدم حار لا يخشى المواجهة، ويوح بما
عجزت عنه الألسن المجبرة على الصمت.
ولعل ما يمنح هذا البوح صدقه، هو
ما عثر عنه "تشيفخوف" بقوله "على
الكاتب ألا يصف شروق الشمس، بل
عليه أن يصف كيف ينظر السجين إلى
هذا الشروق"، لذا فإن الدراجي لا يصف
الوطن من الخارج، بل يكتبه كما يحسه
القلب الجريح، ويجسده كما يشعر
به الإنسان المحاصر بالخذلان والحنين
والضيق، فلقد اقترب من الحقيقة أكثر،
حين جعل من قصيدته مرآة للضمير لا
مرآة للثرثرة.

وتبلغ هذه الروح الشعريّة ذروتها في
قصيدته "أنا وياك وصفنتي وآخر
الليل"، حيث يتحول السهر إلى طقس
اعتراقي عاطفي شفيف، ويسلم الشاعر
قلبه للعسس الليلي، ليحاو بهدوء الليل
رجفة النفس ووخز الذكرى، فيتحوّل
النص إلى ساحة مكاشفة مفتوحة على
احتمالات الندم والتسدي والخذلان.
الليل عنده ليس عتمة فحسب، بل
زمن انجسار داخلي، يخرج فيه الألم إلى
العلن، وتنهض فيه اللغة من سباتها،
تتلو نشيد الكبرياء المجرع، وتستدعي
كل ما تهوى من منظومة الشرف،
كان القصيدة تشعل مصباحا في العتمة



داود سلمان عجاج

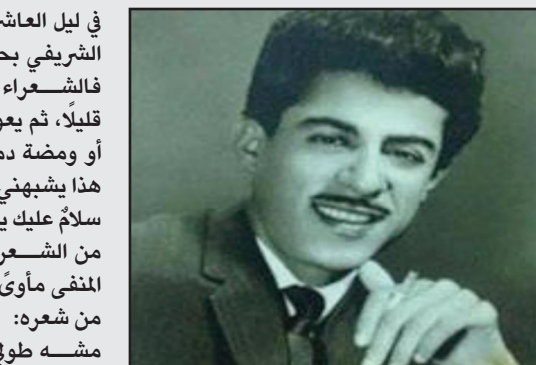
هناك، في حضرة هذا الليل الملبّد
بالأسئلة، تنقلب القصيدة إلى محكمة
وجدانية، حيث تتعانق مع محاسبة
الذات، وتتصاعد الأنفاس مع رماد
آخر سيجارة تشعل لهيب الضمير قبل
أن يخبو نور الشمس في غروب فاقد
للمعنى. يسأل الشاعر الكون: من ينعي
الشمس إذا أسقطت من عليائها؟ ومن
يعيد نبض الحياة حين يسكنها صقيع
الخبية؟ وتحت قول "كافكا" "الضمير
الذي يصمت طويلا يصبح شاهد زور"
تنهض القصيدة من العتاب، وتصر
رجفة في صدر الليل، ترتعش بالسؤال
وتصرخ بلسان الاحتجاج، وتحاول
ترميم ما تصدع في الروح، لتوقظها
كجرس احتجاج في صدر الخذلان، قبل
أن يستحيل الألم إلى صمت ميت. ففي
الأعماق صمت، تجد الحادثات الجسام
موطنًا لها.

ومن بين هذا الضجيج الصامت،
يطل صوت فالج الدراجي، لا كشاعرٍ

سعد الشريفي.. شاعر الغربة والجمرات

كلمن رادك أتغيب
يلجاب اشكترادونه افراك يظل ما بين
يوم ابينكم طيب
وفي رد على قصيدة "المكر" للشاعر الراحل
زامل سعيد فتح يقول في قصيدته "بعد
عكيش" تقتلظ منها هذا المقطع:
بعد عكيش ماشي وباه للمكر اوعنه
مشاحيف العشك جلت شك بالانيه تتمنه
شك بمعاتب الواد كطيع المساي أشوفنه
أظنك ما حسبت أحساب خزر أعيونك الحلوات
يأذنه
وردي وعطب جروحك بعطب دخان وتعنه
يتراواي عشككم موات والمات
شيطبينه
وعلين چا تعت بالريل كبلك عتني وضلوعي
شهت منه
ولك كلبى تجيل أسنن بالونه
ولك كلبى سواد عيوني زنته
وجزاني ليعل بروجي وما مش حيل أسمعنه
يتساهه بفراكنه يهز بعضاي
أهيسنه
قريت أچفوني.. يرند
وأدنك وشيفيد الدك خزن طشيت أريدنه
وقصيدته "غياب الورد" كتبها في المنفى يقول
فيها:
ورده مَ بهيا النسيم... فز الغاي بگلبيها
ولعيونه كل الليل... كل الليل سهرت
زل فوك الروح نجمة واختلف عداه الحنين وما
غفت
بلبل أبيض غنّه نايل كعد البستان والخلان
..وعيونه على الورد هيبت

في ليل العاشر من شباط 2024، رحل سعد
الشريفي بحدات سر مؤسف. لكنه لم يغب.
فالشعراء لا يُدفنون، بل يذهبون ليستريحوا
قليلاً، ثم يعودون في صوت غريب، أو بيت شعر،
أو مضة دعة من عراقى سمع قصيدة وقال:
هذا يشبهني.
سلام عليك يا سعد، يا ابن الهاشمية، يا من جعل
من الشعر وطنًا، ومن القصيدة سلاحًا، ومن
المنفى مأوى لكرامة لم تهزم.
من شعره:
مشه طوي يحلو الطول ويساك وعلى ضيم
السنين العين بالعين
العب كلما كثر اتباهه بهواك واصبر الصبر بيه
وصبرك اسنين
تعلمنه المحنة ابطلب ملگاك ببو حلو
الغناوي وصوت تلحين
بوازيني العمر بالشبيب وتناك مثل كل
اليتاني اشقاله بالطين
حبيب وانه ادري الناس تلگاك شمس
بعناد كلمن رادك اتغيب
يلجاب اشكترادونه افراك يظل ما بينني
ومايبنتكم طيب
وفي قصيدة أخرى كتبها قبل هجرته يقول:
مشه طوي يحلو الطول وياك وعلى ضيم
السنين العين بالعين
التعب كلما كثر اتباهه بهواك واصبر
الصبر بيه وصبرك اسنين
وصوت تلحين
بوازيني العمر بالشبيب وتناك مثل كل
اليتاني اشقاله بالطين
حبيب وانه ادري الناس تلگاك شمس بعناد



بل مُكسرًا. وحين عاد زائرًا، لم يجد غير الجحود
من بلل احتضن سياسيي الصدقة، وركل أبناءه
الحقيقيين.
كتب عنه الشاعر كاظم سيد علي قائلا: "من
بين تلك البيوت الغافية على الفرات... بزغ ذلك
الوجه الأسمر سعد الشريفي بقاء وعقوبة
يكتب الشعر الشعبي والفصحى معًا، مستمدًا
من المعاناة السياسية والاجتماعية وعذابات تلك
السنين...".
كان سعد الشريفي عاشقًا للحياة، للحرية،
للناس البسطاء. حمل الوطن في قلبه كما يحمل
اليتيم صورة أمه. وناجاه حتى الرمق الأخير،
لم يهادن، لم يساوم، ولم يزغ عن خط الشرف
الشعري والسياسي الذي رسمه لنفسه منذ أول
قصيدة. كان شاعرًا لا يكتب للحاكم، بل ينظم
للمغيبين، للمنفين، للمحزونين، للذين "ما ظل
بيهم بت" كما كتب:
شعندك تناشد عالخير؟
وشعندك وي الشرير؟
ستين أومي وما نفع
وكليبي ما ظل بيه بت



الشيعيين، حاملًا بذيقته بيد، وشعره باليد
الأخرى. ومن هناك، عبر إلى سوريا، ثم إلى هولندا
حيث أقام معنائه الطويل.
لكن المنفى لم يُطفي جذوة الشعر. بل كانت
الغربة جمرًا آخر صقله وأوقده. كتب، وغنى
للوطن، وناجى بغداد التي لم تفارق روحه.
قالها في إحدى قصائده التي لحنها كمال السيد:
مجبور أفارك هلي وأبقه العمر أشتاك
وفي منفى الغربة، لم يغرق سعد الشريفي في
الانعزال، بل كان وجهًا مألوفًا في أمسيات الجالية
العراقية، مشاركًا في مهرجانات الرقة ودمشق،
ناشرًا قصائده في صحف المعارضة، ومحتفياً
بالأمل ولو من بين ركاب الحنين.
أصدر ديوانه الأول "حبيبناك" العام 1992، وهو
ديوان مطبوع خارج الوطن، وأعد مجموعة
شعرية أخرى نشرت قبل رحيله بعام. عاد
إلى العراق بعد سقوط النظام، لكنه فوجئ أن
البلاد التي حلم بها لم تعد كما كانت في رؤياه.
حاول العودة إلى وظيفته، لكن أذرع البعث التي
تغلغلت في عراق ما بعد السقوط حالت دون
ذلك. فعاد إلى منفاه مجددًا، هذه المرة لا هاربًا



الماضي، عندما أضرمت زوجته النار بمكتبته
خوفًا عليه من ملاحقة السلطة. ومع ذلك،
نجا بعض منها، وبقي يفيض في ذاكرته وذكرة
أصدقائه، تلك القصيدة "أندهك" التي كتبها العام
1973، وقصيدة "إلى نصير" التي كتبها العام
1984 في جبال كردستان، وقطع أخرى كتبت
في منفى سوريا، تحمل حنينًا شقيفاً لوطن لم
ينسه.
وكان للشريفي حضور لافت في مهرجانات
الشعر الشعبي، لكنه لم يلبس يومًا قفاز
المجامة. في مهرجان بابل القطري العام 1972،
ارتقى المنصة متحديًا، وقال بصوت ملؤه النار
والجرح:
السجن إلى مفخرة والتقييد إلى خلال
والمشقة إلى خلق مرجوحة الأبطال
عبارة لا تنتمي فقط إلى القصيدة بل إلى قدر
الشاعر وسيرته، إذ لم يعرف غير المواجهة،
حتى حين قررت السلطة أن تنفيه من الحياة
العامة. صودرت أمواله، هُدد، طُرد، فهرب إلى
جبال كردستان، وهناك التحق بقوات الأنصار

محمد علي محيي الدين

في الهاشمية، هناك حيث النخيل يهمس بأحزان
الفرات، وحيث الطفولة تمضي بين دروب
القصب وملامح الشجن، ولد سعد مجيد عباس
الشريفي العام 1945، في بيت له مكانته وعلو
مقامه بين بيوت العلم والوجاهة. وفي حضن
هذه البيئة النابضة، أطل طفل يقرأ أكثر مما
يلعب، ويصفي أكثر مما يثرثر. كان صغيرًا
بجسده، كبيرًا بأفلامه، وكان كتب أول
معالم الطريق الذي اختاره لنفسه دون أن يُعلم
عليه، فراح ينهل من منابع الفكر والمعرفة،
حتى أورك في داخله شاعر لا ينام.
لم يكن سعد الشريفي شاعرًا تقليديًا؛ لم يكن
مجرد ناظم للوقوف أو صاغفًا للغزل، بل كان
شاعرًا يُلقى قلبه في قصيدته كما يُلقى حجرًا في
بركة راحة، يعثر السكون ويهز السطح حتى
الغوصاق. وحين هزته الرياح السياسية التي
عصفت ببلاذه، لم يكن من أولئك الذين يتوارون
خلف جدران الحياة، بل انحاز منذ شبابه المبكر
للعادلة الاجتماعية، وانتمى للحزب الشيوعي
العراقي، مجسّدًا شعريًا وفعليًا طموحات
الفلاحين والعمال والفقراء.
في العام 1966، بعد خروجه من أحد التوقيفات،
كتب سعد الشريفي أولى قصائده الغزلية،
أسبوعًا، ولا أتذكر منها شيئًا الآن".
ومنذ تلك اللحظة، بدأ نهر القصيدة يجري، رغم
أن الكثير منه جف قبل أن يصل. فقد أحرقت
أغلب قصائده المكتوبة في سبعينيات القرن

رواية " ناي" للعراقي فخري أمين: حين تتحول الموسيقى إلى نسق سردي لحظة تقاطع بين التاريخ والحكاية

مروان ياسين الدليمي

لا تتناول رواية " ناي" للعراقي فخري أمين، الوقائع التاريخية من موقع الشاهد المحايد، بل هي بنية سردية، تبنى إعادة توزيع الوعي التاريخي داخل خطاب متعدد الطبقات. قصد المؤلف أن يتماهى مشروعه السردى مع تخوم التخييل والتاريخ، بالشكل الذي لم يستدع الماضي بوصفه زمنا مغلقا، بل باعتباره فضاء مفتوحا تتقاطع فيه الأصوات والرؤى. الروائي أمين، على ما يبدو، مأخوذ بهاجس الإنصات لما يسكت عنه التاريخ الرسمي، محاولا عبر تقنية "التخييل الاستدعائي" أن يمنح المهمل والمنسي حضورا سرديا جديدا. وهذا ما يمكن استنتاجه من خلال روايته، "أجنحة الفراشات" (2019)، دار سطور ، و "حارس المنارة" (2023)، دار سنا. في روايته الأخيرة "ناي"، الصادرة عن اتحاد الأدباء والكتاب في العراق (2025)، تواجه نصا لا يعيد فقط تمثيل لحظة مأسوية من تاريخ مدينة الموصل، بل يفككها داخل فضاء سردي يشبه حقل صوتيات متعدد الترددات.

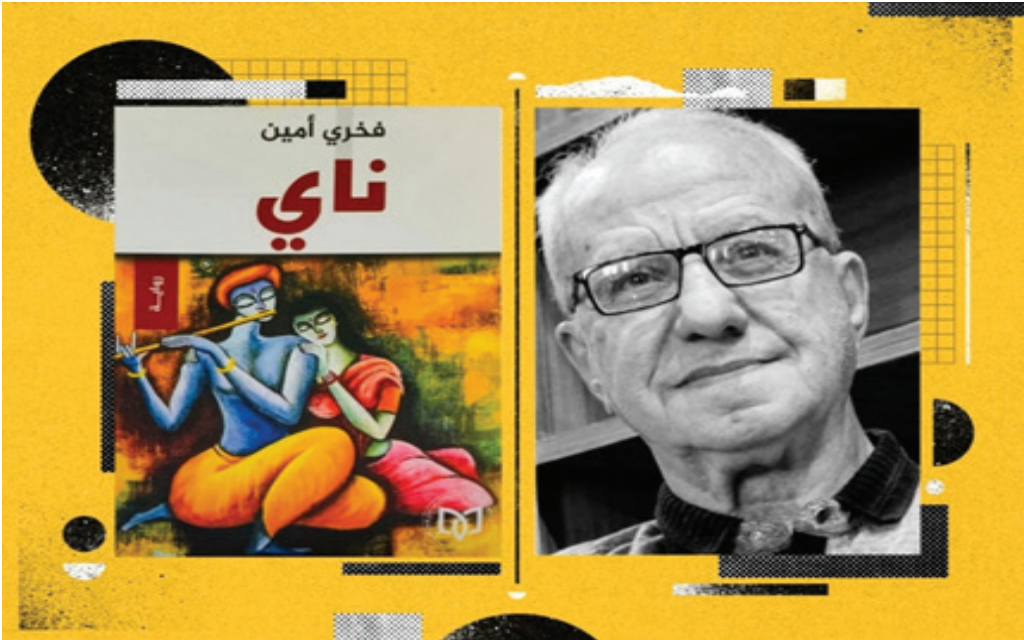
الصوت السردى وتعدد الرؤية في لحظة تقاطع بين التاريخ والسرد، تقف المذبة التي وقعت العام 1933 في مدينة سميل، شمال العراق، لا بوصفها مرجعية وثائقية، بل نقطة انعكاس تعيد ترتيب الزمن داخل الرواية. فالماضي لا يروي وفق خطية كرونولوجية، بل يعاد بناؤه عبر تداخل سردي يسمح لوقائع مثل قصة هروب مراد، ومأساة ماريا، أن تتوالد عبر ضمير مزدوج، هو ضمير الذكر وإعادة التمثيل معا. لأجل ذلك، يخضع فخري أمين الأصوات السردية لنظام توزيع متعدد. فالسارد يمنح الشخصيات سلطة التعبير عبر الرسائل، التي تشكل ما يسميه جينيت، "نمطا سرديا داخليا" أو intradiegetic narration، حيث تنفصل مستويات

الرؤية، وتتعدد بؤر السرد (focalization)، هنا ، لا تعود ماريا التي تتحول إلى راهبة، مجرد شخصية، بل تصبح صوتا تأويليا للنص، شأنها شأن حيدر، يتكشف من خلالها سؤال الهوية والاختلاف: "لأول مرة شعرت بثقل الزي الذي أرتديه، بمتطلباته ومدلولاته، ووظيفته، ونمطيته، وفاتورته التي يجب علي دفعها من ذاتي".

تقنية الرسائل التي يعتمدها أمين، تتجاوز كونها وسيلة لتدوين الحنين أو تواصل المتباعدين، لتشكل بنية سردية مستقلة، تعيد خلق الحكاية من داخلها. الرسائل تنجح لما يسميه جينيت "السرد الذاتي الزمني" (autodiegetic narrative) أن يأخذ مجراها، فتتابع من خلالها تطور العلاقة بين حيدر وماريا من جهة، وبالتوازي تعيد تأويل الحدث من وجهة نظر الداخل – الداخل الشعوري والوجودي لكل شخصية، هنا، ينقلب السرد من كونه استعراضا لما كان، إلى فعل من أفعال البوح، حيث تصبح الذات راوية ومؤولة في آن.

تقاطع الذاتي والرمزي في "ناي"، تتجاوز الشخصيات كونها أدوات لتحريك الحكية، وتتحول إلى فضاءات سردية داخلية، تنتج المعنى مثلما تنتجه اللغة. إذا أردنا أن نقرأ شخصية حيدر السواس من منظور "الزمن السردى"، كما صاغه جينيت، فإن لحظة دخوله إلى بيت الدعارة –تمثل ما هو أكثر من واقعة في الزمن الأول (الماضي) – فهي تشكل "لحظة سردية تأسيسية" moment fondateur تنبئ عليها بقية تأملاته وخياراته الروحية. هو ابن الوراق والصوفي، تربى في هامش المعرفة، على أطراف الكتاب. ورغم وجوده المادي في العالم، فإن مساره يتموضع داخل ما يمكن تسميته بـ"الزمن النفسي للسرد" (temps subjectif)، حيث يتقاطع الإدراك مع التجربة، والحنين مع الخوف. تقنية الرسائل التي يعتمدها أمين تتجاوز كونها وسيلة لتدوين

الحنين أو تواصل المتباعدين، لتشكل بنية سردية مستقلة، تعيد خلق الحكاية من داخلها ماريا التي تمسد رأسه، لا تقدم هنا كفتاة، بل صورة سردية مركبة: الأم، المعشوقة، الرمز الديني، الصنو الباطني. هكذا يصبح فعل الابتعاد عن الجسد في تلك اللحظة، ليس تكوصا أخلاقيا، بقدر ما أنه عبور نحو مساحة سردية مضادة للنجس،



عبر ما يمكن أن يسمى بـ"استعارة التطهر الرمزي". ماريا، هي الأخرى، تروي من داخل طبقاتها النفسية والدلالية، فهي تمر من مرحلة "الشيء" (فتاة مخطوفة، مستهدفة جنسيا) إلى "الذات" (المرأة الحرة، الروحية، الكاتبة لذاتها من جديد). وتحولها هذا، لا يحدث فجأة، لكنه يتم عبر انتقال سردي تدريجي، يوازى انتقالها الجغرافي (من تكليف إلى

الكاتب العراقي الراحل عدنان المبارك و"الطريق إلى اللامكان" من أقصى الواقعي إلى أقصى الخيالي

إسماعيل غزالي

لا تحتاج الغابة السردية للكاتب العراقي عدنان المبارك (1935-2016) إلى دليل جاهز للاكتشاف والتوغل في كثافتها المشتبكة، فمساريتها متعددة، ولعل أمثل دخول إليها هو القصة القصيرة، وليكن على سبيل المثل لا الحصر كتابه القصصي "الطريق إلى اللامكان" وهو يتلاحم مع آثار قصصية لاحقة في ما يشبه صرخا زاقورات دائرية أهمها: مملكة السريـر- سر الرمل- البصاص- ما أنا إلا مهرج يا أحباب- خارج الأزمنة الثلاثة. في كتابه هذا يصعدنا جرس الباب بدوي الصرخة: أهى القيامة؟ أهى الأبدية؟ سؤال غائر الفزع ومفتوح على قلق المتاهات، تمهر به إحدى القصص المعنونة بـ"تحولات موفق" نهايتها الكوهومة، وهو سؤال يظل رنينه متناسلا كوقع قطعة نقدية من المعدن أو كصرير باب من الفولاذ أو كصرخة لفرملة شاحنة على أهبة الاصطدام بكتلة صلبة، ويتفاقم الصدى في أفق قراءة أو نفق نصوص الكتاب بالأحرى إلى أن ينكشف مع آخر عبارة قصصية بصيغة سؤال، تختتم بها المجموعة تجربتها المشوشة: أين الطريق إلى اللامكان؟

الأسطورة والتاريخ والفلسفة والفيزياء تنزلق بنا قصص "الطريق إلى

اللامكان"، شأن قصص المبارك الأخرى، في رشاقة من يمضي بمهارة على أطراف أنامله إلى حقول مجاورة، فتتدرج من أقصى الواقعي إلى أقصى الخيالي، ودون أن تعي بأنك نسيت القصة-ينزاح بك إلى سُدم التاريخ والأسطورة والأنثروبولوجيا والفيزياء وهندسة الفضاء، وفي لحظة سحرية يعود بك إلى حيث تفصل خيط المحكي أي مشروع القصة التي لم تفصح عن هويتها بعد، فيتركز رهين تناقضاتها الماكرة، حيث أن استيفاء شروط وضوحها لا يمكن أن يتم إلا عبر قوة تعددها وتنشيطها لعدم قابليتها الرضوخ ببلادة لأحادية المعنى، ثم يتواطأ معك عند منتصف طريقها مورطا إياك في لعبة أسئلة وفرضيات تقحمك رغما عنك في تدبير احتمالات مشروع نهايتها المفتوحة.

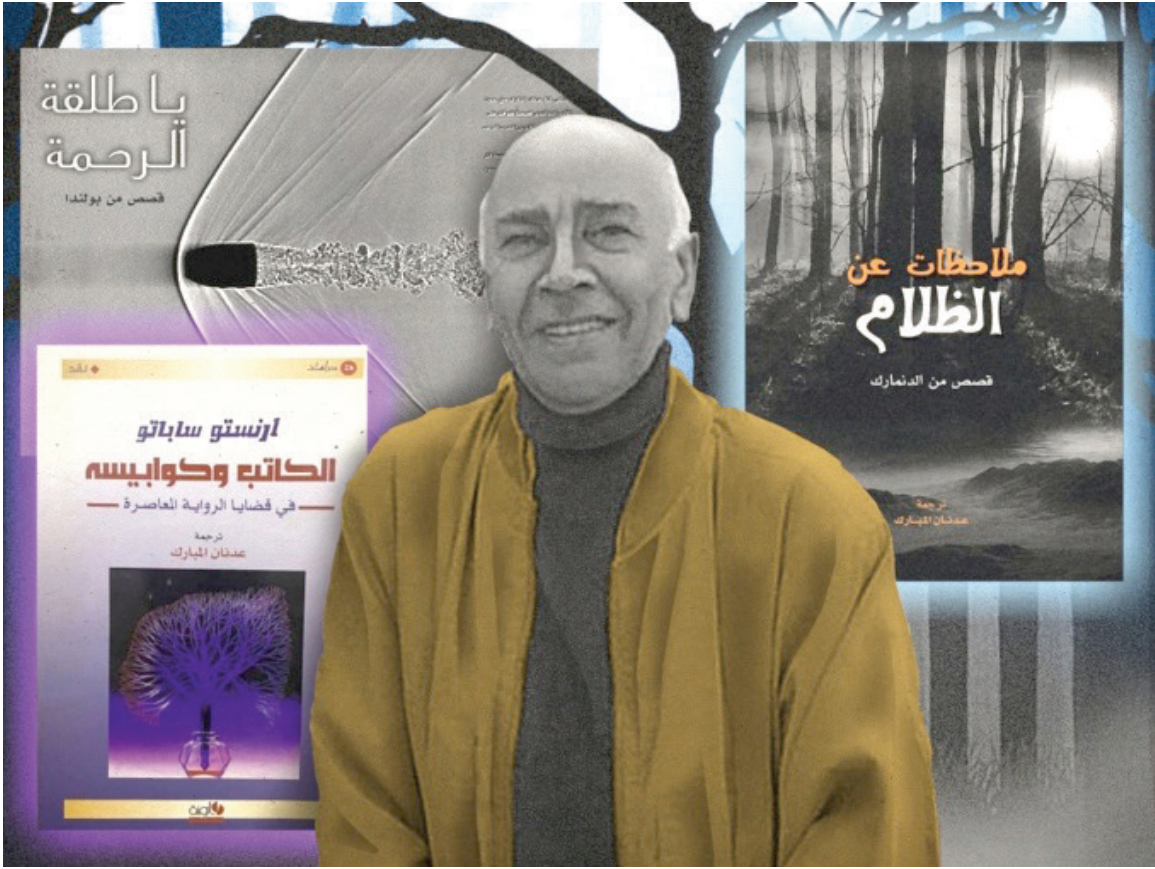
في قصص المجموعة امتداد ظلال وارقة لنصوص كبرى، يستضيفها كلمات بقدر من أفق مغاير داخل منجزه النصي، مستمزجا أثرها لصالح مسالة غير معنية بقصدية تاريخانية صا، وإنما لتخصيب الدلالات وإثراء الحاجة إلى تسليط أكثر من ضوء كاشف على الأنساق المجاورة لخطابه وهو يمارس فعلا مزدوجا بالغ الخصوصية، فهو يكتب من داخل قراءته، ويقرأ من داخل كتابته، وهذا

والتسكع والتزهر في خرائط المتون والذاكرات والتجارب والنصوص الكونية لا يتم من منطلق النسخ، بل من مبدأ التصادي الموسوعي الذي يفضي به إلى استغوار فكرته هو حول ذاته وحول العالم. وفي مجاورة القصة للفكر، عدنان المبارك، لا يتعلق الأمر بملاحقة يقوم بها النص الأدبي للفكر أو العكس. ليس مصاحبة أيضا في أعدل وأطف الأحوال، بل إن الوصف الدقيق لهذه العلاقة المحكمة بالمفارقة والانتلاف في آن، هي أن الأمر يتحقق تماما كما شاطئ فيه يلتقي البحر باليابسة وفي حدّه يفترقان، وهذا الملتقى والمفترق هو ما تجسده خصوصية الكتابة القصصية عند عدنان المبارك بامتياز. فجرة المعرفة في كتاب "الطريق إلى اللامكان" لا تتقدم كبهرجة أو فولكلور ولا تجثم على أنفاس النص وامتداده ومرحه بل هي تدخل في سيرورة فعل تحقق نصيته المغايرة. كذلك الكتابة في هذه القصص تنحو منحى استمزاج كرنفال أجناسي يلغى القصة ظاهريا، لكنه يعيد ابتكارها داخليا أو ضمنيا. وهي ذات نزوع متعدد توالف في تماوجها المركب بين اليومية والتأملات والرسائل والتعليقات والشذرات والمذكرات والمقالة والمحاضرة والتاريخ والخيال العلمي والافتراضي

والصورة السينمائية، فضلا عن التناصات الحاذقة والحواشي والهوامش والتصدير والتضمين وقصيدة النثر. ترصد قصة "بعد هبوط ذوي الرؤوس السود"، الانشطارات الهذيانية لكائن عاش عبر ثلاث نسخ للحلم في ثلاث ليالي الهبوط إلى أرض سومر، وهو ما يشبه سفر تكوين يتحكم فيه من التاريخ وقدرية الحياة البشرية، وكله طموح ورغبة في أن ينسلخ عن حقيقة كينونته المبتئلة في انتظار أن تغزوه كائنات شبيهة بتلك التي ألفها في سيناريو الهبوط الغريب، أي ذوي الرؤوس السود ليطردوا عنه هذا المعطى الانساني. وفي قصة "تحولات موفق" محاولة مجنونة لتعقب حالات شخص بعد أن فقد ذاكرته فأخذ يتعرض لفقدان حواسه أيضا، وهو ما يشبه ظاهرة إكلينيكية لا تخلو غرائبيتها من معة الوقوف على تحولات الشخصية، ما يشبه فانتازيا عن أقرب إلى كافكا وأبعد منه في آن، وهي امتداد للقصة الأولى من حيث موقع الغياب ومنطقة الخارج التي يرصد منها الكاتب أحوال الذات والواقع، كاشفا عن أوهامها وحماقاتها ومفارقاتها وينتهي بإيقاع الكتابة والقصة في الفراغ المهول حيث السؤال المفزع يدوي: أهى القيامة؟ أهى الأبدية؟

اللافت في النص انهمامه بالموت كهوية وكمضمون معرفي ووجودي ثم كوهم بحسب مقولة الكاتب البولندي فيسواف ميشلفسكي: "نولد من الأوهام، والموت هو محض انتقال من وهم إلى آخر". وفي قصة "كسوف آخر للشمس"، حالة رمادية لشخص يستفيق في سرير غير سريره داخل شقة مجهولة وممعنا في تذكر ما حصل له، يتضح أن غرابية ما تعرض له هي محض عادة من عاداته المزمنة، ويرجع أسباب تحول نمط حياته إلى تيه كهذا ولا معقول وغياب وعي دائم، إلى ظهيرة في يوم كسوف تلقى فيها ضربة على رأسه وهي المسؤولة عن كل رجائته. وهنا نلتمس نفس منطقة الغياب والسيان التي يحاول منها الكاتب رصد الأعطاب الميتافيزيقية لحياة الشخصية التي ارتجج لديها الإحساس بالزمن والمكان. وفي قصة "عندما أجلس في مقعدي الوثير"، حكاية لوظف

الأزمنة الثلاثة.



ذات يوم

د. علي الحبيبي

ذات يوم
حملنا نوحشنا سوية
دون دراية...سرتنا..
تبادل مقنن
كل منا يفقد صاحبه
ضحكنا كثيرا
تحدثنا الموت
حسبنا هناك لعبة ما
نتقاسمها سوية..
نقلم أظافرنا كالمتعابر..
نحتسي بقايا قنينة باردة
نسخر..
هذه لذتك يارحيل
دائما تقفز بين قبورنا..
نتسامر..
ربما قترك أكبر
و زوارك أكثر
لكن..
وجبة شهية بامتياز
انتظار الآخر منا..
لا تحزنوا..
لهفة تغفو على مسامح المازة
الزائرين..
قلما نسمع الأتني
أو ذاك الكياء الحنين
أو كف ماء مريح
عندما غفوتم
كنن أنا بحضن أمني
أبتظر الجيء
محملا بأقفاص النذور
للمُعمرين....
هَمُّ
دون دراية يرتلون آيات الذكر..
ما تمنينا أن نعود
أغلبننا فقد رائحة النسيان
صحوت
يا حسرتي..
لم أمت..
فقدت أصحابي هناك.....
يقينا
سأعود.....

الفنان التشكيلي العراقي محمد حمدان

معرض (لغة الآثار الصامتة) محاولة اقتفاء الاثر

تعد عملية معرفة الذات عاملاً حاسماً في التجارب الانسانية عموماً، وما اعنيه بمعرفة الذات هو اكتشاف الانسان لقدراته وامكانياته ليقوم بعملية تسخيرها باتجاه هدف محدد سيسعى لتحقيقه ولا اظن بان عامل الزمن مهم من اجل ذلك بمعنى ان عملية تحقيق الهدف قد تطول او تقصر بحسب تلك المعرفة المشار اليها، ووفقا لما تقدم يمكننا الكتابة عن تجربة الفنان التشكيلي العراقي محمد حمدان وقدرته على المضي بها وتطويرها باتجاه التميز عراقياً وعالمياً ، والتي خاضها عبر محطات واماكن عديدة لتكون محطته الحالية في باريس مدينة النور للعمل على تجربته المتميزة اضافة لقيامه بتدريس الفن .

رحيم يوسف



سياق التاريخ، وما عملية اللجوء هذه سوى عملية استعادة لهذا الارث ، وهي الاستعادة التي تتم عبر وعينا باهمية هذا الارث توازيا مع حاضرننا الذي سيتحول الى ارث يوما كما نحن ، وبمعنى ادق فاننا نستل منه ما يضيء حاضرننا .

محمد حمدان مازال يؤكد لنا شغفه بالرسم وفق مسار التجريدية التعبيرية عبر هذا المعرض الذي جاءت سطوحه بميزات لونية خلت من التنويعات الكبيرة الا في البعض منها والتي ذهب اليها من اجل خلق التنوع ، وهي كتل ذات دلالات رمزية قابلة للكثير من التاويل، لتبدو وكأنها احادية اللون نوعاً ما ، وهي الوان تتطابق مع العنوان الذي اتخذه للمعرض الذي ينحو باتجاه البحث عن الاثر ، الاثر الذي يمثل له استعادة للبلاد البعيدة التي غادرها الى غير رجعة، هي الوان تمثل الارض والجدران والسماء البعيدة ، كتل تؤكد ما ذهبنا اليه باحساسه

الدفين بالحنين وكأنه يحاكي فيها روح المدن التي مر بها في محاولة لان يترك اثراً ما فيها ، او يستعيد ذلك الاثر تماهياً مع احساسه لحظة الخلق ، والالوان هنا تمثل لغة ناطقة عن التدقيق بها وكذلك عبر الخطوط التي تحيل الى الجدران التي اصبحت جزءاً من ماض يحاول ان يستعيده بلذة المكتشف مع القليل من التشخيصات التي تنتمي لعوالم الطفولة البعيدة زمانياً ومكانياً لكنها مازالت تسكنه وهو على اعتاب الشيخوخة ، وهي مشخصات هلامية تنبع من زيف الذاكرة تماهياً مع ما يتعرض له الانسان في بلاده البعيدة ، كما انه ينحو باتجاه استنطاق طاقات الحرف الجمالية عبر مفردات تنتمي اليه ولذلك فهي قابلة للتاويل الذي سيخضع لدرجة وعي المتلقي وهو يتامل السطوح. اخيراً فان التجربة تستحق الكثير من التامل والتاويل باعتبارها تجربة متميزة امتلكت قدرتها على الاختلاف من خلال الكثير من الرمزيات الواضحة.

او تقاطعاتها بحسب التكوينات العامة للسطوح ، ذلك مايمكننا ملاحظته في التجربة السابقة التي بثها منذ سنوات قليلة ماضية والتي بقي فيها مخلصاً للواقعية ، لكنها واقعية حديثة تختلف كلياً عن تلك التي كان يعمل عليها في تجربته التي اشرنا اليها في بغداد سابقاً فهي اكثر دقة ووضوحاً على صعيد اللون والتشخيص، غير انه وفي الاعمال المعروضة الان فان ثمة اختلافات كثيرة تظهر عليها ، تلك الاختلافات التي يتبين منها نضوج التجربة بشكل اكثر جمالية سواء أكان ذلك ادائياً او رؤيويًا وهي التي تنتمي للتجريدية التعبيرية في معرضه المقام حالياً والذي يضم خمسة وخمسين عملاً فنياً تحت عنوان (لغة الآثار الصامتة) .

بالعودة لذات الفنانة التي تقول حول المسار التجريدي في الرسم :

في الرسم غير الموضوعي لم ار مجرد حركة فنية بل طريق للتطهير الروحي . وقد يطرح سؤال حول هذا الرأي ومدى تطابقه مع روحية الفنان عموماً واثناء عملية الخلق خصوصاً فنحجب بانه ينطبق عليه كلياً لانه ينطلق من قلق لاشعوري يجتاح روحه اثناء عمليتي الانتاج والبت على الرغم من انه لا يميل او حتى لا يود الاعتراف بكونه مغترباً على اعتبار ان البلاد التي يقيم فيها (فتحت له ذراعيها وقدمت له كل شيء كما يقول) .

على الرغم من قوله بانه ليس مغترباً الا ان ذلك لايمكن ان يجسد الحقيقة كاملة لان مفهوم الغربة والاحساس بها سيتغلغل في ثنايا روحه شاء ام ابى ولذلك فان هذا الاحساس الدفين سيظهر في الاعمال التي يجسدها بشكل او بآخر، وبناء على ذلك يمكننا النظر الى تجربته الاخيرة المعنونة (لغة الآثار الصامتة والمعرضة في متحف جينيت بيريل - دير بيول) ، وكما افدنا من قبل فنحن جميعاً ننتهي لارثنا مهما تنوعت اشكاله وعناوينه باعتباره تاريخنا الشخصي الممتد كافراد ضمن

باجوائها الساحرة كانت جواز مروره الى باريس ليستمر هناك ، وفي المسار الثاني كان يعمل على اعمال ذات مسار تجريدي صرف تميزت بانشاءات لونية تبرز فيها روح العاطفة الشديدة التي يشعر بها اثناء عمله عليها واستخدامه لعملية الكولاج واستخدام المواد المختلفة، ومن خلال الاعمال التي اطلعنا عليها فيما بعد والتي انتجها في باريس، اتضح لنا قدراته في الدمج بين المسارين من اجل ايجاد لمسة اسلوبية تدل عليه وان كانت فيها ثمة تشابهات شكلية وذلك ما لا يمكننا اعتباره خلافاً في التجربة باعتبارنا نحيا في عالم مفتوح على مصراعيه فنياً .

تكتب الفنانة الالمانية الامريكية هيل فون ريباي Hilla von Rebay : يجب ان يرفع الفن الروح وليس مجرد تصوير ما يمكن للعين ان تراه بالفعل .

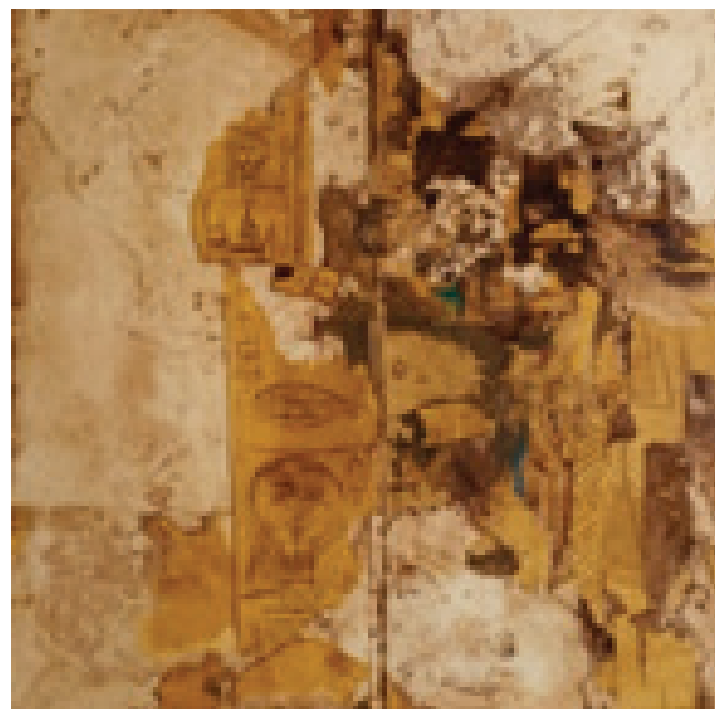
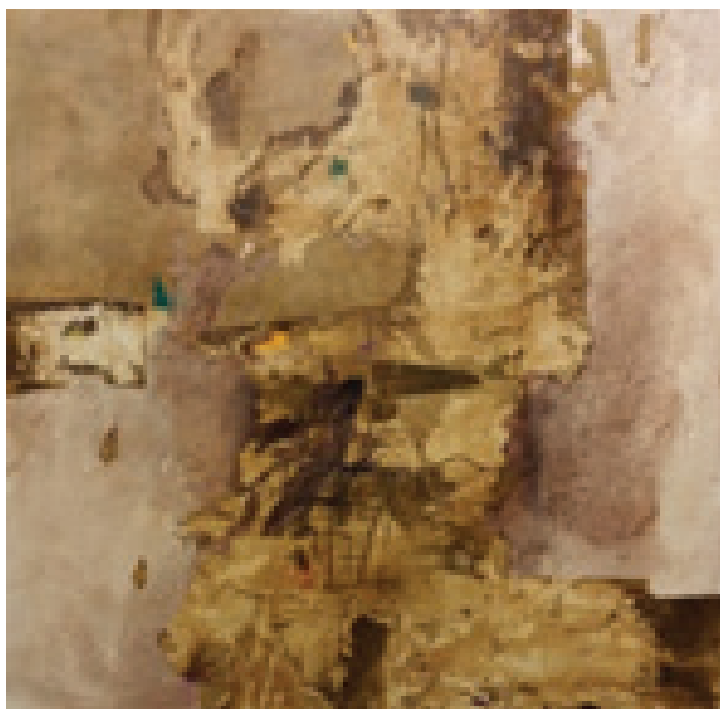
ووفقاً لهذا القول فان الفن هنا يتخذ طابعاً روحياً بالدرجة الاساس ، والفنان هنا يتعامل مع ما ينتجه تعاملًا روحياً ليتحول الفن الى ملتقى ارواح اذا جاز لنا التعبير لتتطابق روحيته مع روح الفن الافتراضية ، ولهذا سيدون روحية الاشياء لا اشكالها الماثلة امامه ، والراي وما تلاه هنا يعبر بشكل دقيق عن روحية الفن التشكيلي تجريبياً بشكل خاص والفن بمساراته المتعددة بشكل عام، ومن الواضح ان محمد حمدان كان قد استوعب هذا جيداً ولذلك كان تعامله مع سطوحه التصويرية دقيقاً جداً فهو يتعامل معها بشاعرية كبيرة تظهر بوضوح من خلال تعامله مع اللون ، هذا التعامل الذي اكتسبه من خلال خبراته الطويلة اثناء ممارسته لعمله الفني او من خلال المشاهدات العديدة التي حصل عليها اثناء اقامته في باريس او جولاته في مختلف دول اوربا والعالم ، ذلك ما يتضح في الكتل اللونية وتجاوراتها او حتى من خلال الخطوط عبر تناسقها

، فلم يكن ذهابه الى باريس يشكل مغامرة غير محسوبة النتائج بالنسبة له وان كانت كذلك بالمجمل لانها خطوة بالاتجاه الصحيح له او لمن يبحث على ان يكون مختلفاً فنياً على الاقل على اعتبار ان الفن هو نوع من المغامرة ابتداءً، ذلك لمن اتضحت له الرؤية وامتلك القدرة على التمييز ، والمغامرة هنا تعني بداية جديدة في عالم اخر مختلف كلياً عما سبق وعاشه الفنان ، وهي بداية لحياة فنية كان يعرف اولها غير انه لم يكن يعرف نهايتها واعني على الصعيد الابداعي ، لانها تستلزم تجربة اخرى تختلف كلياً عن تجربته السابقة وان اتكأت عليها في بادئ الامر ، هكذا يمكننا النظر الى تجربته .

محمد الذي هاجر الى فرنسا وهو يمتلك تجربة بالامكان ملاحظة قدرتها على التميز كونها تسير في الاتجاه الصحيح . وقبل تلك الرحلة كان قد عمل على مشروعه الفني الجمالي في منطقة الكرادة ببغداد عندما تعرفت على تجربته للمرة الاولى حيث كان يتخذ له مشغلاً في بناية مع مجموعة من الفنانين الشباب الذين تألفوا مكانياً غير ان اساليب عملهم كانت تدور في مسارات فنية مختلفة ، فقد جمعتهم الروح التي تنتمي للفن ولا شيء غير ذلك ، في تلك المرحلة التي تركن فيها عمله الفني على مسارين معا ، يعمل عليهما في الوقت ذاته، فهو من جهة ينتج اعمالاً تنتمي الى المدرسة البغدادية التي ورثها عن جيل الفنانين الكبار الذين سبقوه زمنياً وهي اعمال تتسم بالشفافية العالية وبقدرات لونية واضحة يعتمد فيها على التشخيص، يجسد في معظمها نساء بغداديات باوضاع اختزالية غير انها شديدة الوضوح وبقدرات لونية متميزة ذات خطوط واضحة ، تلك الاعمال التي كان ينجزها بشكل يومي وابعاد كبيرة لانها كانت تمثل له وسيلة للعيش وتمنحه القدرة على الاستمرار في مشروعه الجمالي ، ولعل تلك الاعمال

محمد الذي ذهب الى التعليم متأخراً نوعاً ما غير ان ذلك التأخر لم يكن عائقاً امامه فعمل جاهداً على اكمال دراسته الفنية والخوض في مغامرة الفن بعزم أهله لان يجد ذاته الفنية مبكراً لانه كان موهوباً اساساً عبر شغفه بالفن منذ طفولته في المنطقة التي نشأنا فيها جميعاً في مدينة الثورة التي انجبت اعداداً لا تحصى من الاسماء الفنية في مختلف الاختصاصات .

تبقى حالة القلق ملازمة للفنان طوال مسيرته هاوياً او محترفاً وهو قلق يتعلق بعملية الابداع من اجل تاصيل تجربته بحثاً عن الاختلاف عما هو سائد، مستغلاً كافة المعطيات المتاحة امامه في عملية الخلق الفني ليبقي وفقاً لذلك دائم البحث والتقصي والتجريب ليحول تلك المعطيات الى ممكنات تساهم في عمله طوال حياته ، واهمها ما يتعلق بسبل العيش باعتبارها الركيزة الاساسية التي تساهم في عملية الابداع والتي تمنحه القدرة على توسيع رؤاه باتجاه عملية التفرغ للفن والابداع فيه بكل تأكيد، ولعل هذا القول ينطبق كلياً على تجربة الفنان محمد حمدان المقيم في فرنسا والذي بصر على ان لا تطلق عليه صفة الفنان المغترب كما سيرد في سياق الكتابة عن تجربته





تصرفات خاطئة تقوم بها الأم تزيد من عناد الطفل

له حرية اختيار اللون المناسب أو اللون الذي يراه مناسباً حتى لو كان على عكس إرادتك لأنه سوف يشعر بقيمته وبأن هناك من يقدر مكانته ورأيه.

اتبعي عدة طرق لتحميل الطفل المسؤولية، وحين تتساملين عن كيف تعلمين طفلك المسؤولية من خلال المهام اليومية؟ فيكون عليك أن تسمحى لطفلك أن يلبس الملابس التي يحبها لأن اختياره لقطعة معينة لن يسبب مشكلة بالنسبة لك وأن إصرارك على ملابس معينة سوف يستهلك طاقتك ويصيبك بالتوتر.

النتيجة أن الطفل سوف يتحول إلى شخص عنيد يوماً بعد يوم؛ لأنه يريد أن يرى رأيه قد تم تنفيذه على أرض الواقع، ومن المهم أن تنفذي له رغبات صغيرة لكي يستجيب إلى الرغبات الكبيرة والمحورية في حياته.



يتلقى الأوامر فقط، ولذلك فيمكنك بعد عمر السنتين أن تشركي طفلك بأمور بسيطة تخص حياته، فمن العادي مثلاً ولن يكون هناك أي مشكلة أن يذهب معك إلى السوق حين تقومين بشراء ملابس وتتركين

٢- سرعة تغيير القوانين يزيد من عناد الطفل

لاحظي أنه يجب أن تكوني أما حازمة مع طفلك ولكن ليس معنى ذلك أن تكوني قاسية أو تقومي بضرب الطفل في حال عدم سماعه لأوامر بها الأم تزيد من عناد الطفل ومنها تغيير القرارات والعصية الزائدة عند الأم وغيرها من التصرفات في الآتي:

١- عدم السماح للطفل بمناقشة الأوامر التي تصدرها يزيد من عناد الطفل

طفلة عنيدة

لاحظي أنك حين تصدرين الأوامر لطفلك فأنت تكونين حادة وصارمة وربما كانت هذه الأوامر غير مناسبة للطفل ولا تراعين مثلاً حالته الصحية أو النفسية أو حتى الفروق الفردية بينه وبين باقي إخوته الصغار ولذلك من الطبيعي أن تواجهي عناد الطفل

بأن لا تكوني مثلاً عنيدة؛ لأنه في الأساس يرى أنك تصدرين أوامر لا تناسبه ولا تدعين له الفرصة لكي يناقشك فيها وسوف تتساملين عن أسباب عناد الطفل وعصبيته .. وطرق للتواصل لأن هذه مشكلة كبيرة تعيق أي توجيه تربوي للطفل.

حاولي قدر المستطاع أن تكوني واضحة في توجيه الأوامر للطفل وأن يعرف الطفل ومنذ عمر مبكر أنك تريدن مصلحته وترغبين في أن يكون إنساناً ناجحاً ولذلك فأنت لا تطلعين منه شيئاً من باب التسلط وفرض السيطرة ولكنك الأكثر حرصاً على سلامته ونجاحه وفي نفس الوقت يجب أن تمنحيه الوقت لكي ينفذ ما طلبته منه فلا تتوقعي أن يكون طفلك عبارة عن آلة تقوم بالتنفيذ دون نقاش.

الحقيقة - متابعة

تعاني الكثير من الأمهات من مشكلة الطفل العنيد، وتبدأ الأم بالشكوى من هذه الحالة بحيث يكون في كل بيت طفل عنيد يعد مشكلة من حيث عدم قدرة الآخرين على التعامل معه، ولكن الأم لا تعرف أن الطفل العنيد ينشأ بسبب تصرفات خاطئة تقوم بها الأم خلال تربيته للطفل وأن طريقة تعاملها معه منذ سن مبكرة تسهم بدور كبير في تشكيل شخصيته وفي أن يكون طفلاً مطيعاً أو عنيداً.

على الأم أن تتعرف إلى تصرفات قد تؤدي إلى أن يصبح طفلها عنيداً ويصبح لديها مشكلة كبيرة تواجهها في تربية طفلها ولذلك فقد تحدثت المرشدة التربوية لميس عبد الحميد و أنشأرت إلى ه تصرفات خاطئة تقوم بها الأم تزيد من عناد الطفل ومنها تغيير القرارات والعصية الزائدة عند الأم وغيرها من التصرفات في الآتي:

١- عدم السماح للطفل بمناقشة الأوامر التي تصدرها يزيد من عناد الطفل

طفلة عنيدة

لاحظي أنك حين تصدرين الأوامر لطفلك فأنت تكونين حادة وصارمة وربما كانت هذه الأوامر غير مناسبة للطفل ولا تراعين مثلاً حالته الصحية أو النفسية أو حتى الفروق الفردية بينه وبين باقي إخوته الصغار ولذلك من الطبيعي أن تواجهي عناد الطفل

بأن لا تكوني مثلاً عنيدة؛ لأنه في الأساس يرى أنك تصدرين أوامر لا تناسبه ولا تدعين له الفرصة لكي يناقشك فيها وسوف تتساملين عن أسباب عناد الطفل وعصبيته .. وطرق للتواصل لأن هذه مشكلة كبيرة تعيق أي توجيه تربوي للطفل.

حاولي قدر المستطاع أن تكوني واضحة في توجيه الأوامر للطفل وأن يعرف الطفل ومنذ عمر مبكر أنك تريدن مصلحته وترغبين في أن يكون إنساناً ناجحاً ولذلك فأنت لا تطلعين منه شيئاً من باب التسلط وفرض السيطرة ولكنك الأكثر حرصاً على سلامته ونجاحه وفي نفس الوقت يجب أن تمنحيه الوقت لكي ينفذ ما طلبته منه فلا تتوقعي أن يكون طفلك عبارة عن آلة تقوم بالتنفيذ دون نقاش.

الرشاقة المستدامة للمرأة..

من منظور اختصاصية تغذية

الحقيقة - متابعة

الجسم وتوفير تغذية ذكية مدروسة. بصفتي اختصاصية تغذية عملت مع مئات النساء، ألاحظ نمطاً مشتركاً بين كثيرات: الحرمان الزمن: خوف مستمر من السعرات والكربوهيدرات. التأثير بالمجتمع: صور مثالية غير واقعية تفرض شكل جسد معين. تكيس المبيض، الحمل، الرضاعة، وسن انقطاع الطمث: كلها تؤثر على الوزن. الإرهاق العقلي والنفسي: بسبب أنظمة معقدة لا يمكن الاستمرار بها. المرأة تحتاج إلى حلول واقعية وقابلة للتطبيق، لا وعود مؤقتة. وهنا يأتي دور الرشاقة المستدامة كحل جذري طويل

الأم.

من المفيد التعرف إلى كيف يؤثر تنظيم الوجبات اليومية على نتائج الرجيم؟ طيبة تكشف السر.

ما هي ركائز الرشاقة المستدامة من خلال المنهج العلمي المتكامل؟ الرشاقة المستدامة تعتمد على تناول وجبات منتظمة التغذية المتوازنة لا "الدايت": "الغذاء هو معلومات ترسل إشارات إلى خلاياك، وليس مجرد سعرات"، نحن لا نأكل فقط لسد الجوع، بل لنغذي أجسامنا لتعمل بفعالية. الرشاقة المستدامة تعتمد على تناول وجبات منتظمة غنية بالبروتين، الألياف والدهون الصحية. احترام آليات الجوع والشبع الداخلية: تطبيق قاعدة 80/20 أي 80% من طعامك مغذ، و 20% من دون تأنيب.



SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم، ضع بكل بساطة الإرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

عادي								
			9			7		

متقدم

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- 1 - أغنية للمطربة رجاء بلمليح.
- 2 - شهر هجري - صاحب موهبة.
- 3 - حرف جر - قصد - خاصتي.
- 4 - مشابهان - ريق - في البيضاء.
- 5 - أوسمة - لدي.
- 6 - أدرك - تظهر.
- 7 - ارتدت - من الفاكهة.
- 8 - أكل - سياج - مرض يصيب العيون.
- 9 - مدينة فلسطينية - ضمير منفصل.
- 10 - لس - يعيش.
- 11 - مقياس أرضي - دق - فصل في الأمر.
- 12 - أغنية لعبدالحليم حافظ.

عمودياً

- 1 - كتاب معجمي ألفه الثعالبي.
- 2 - وبيض - قبيلة عربية - اسم موصول.
- 3 - هن - مدينة فرنسية - كثير.
- 4 - بهتم - نستفهم.
- 5 - سوياء - نوتة موسيقية - إله.

- 6 - للنهي - أغنية لوردة الجزائرية.
- 7 - نكي جداً - جدير.
- 8 - راحة يدي - نصف نداء - سهلأ.
- 9 - وحدة أوزان - حرف ندبة - ضمير متصل.
- 10 - متشابهان - حرف جزم - سحب.
- 11 - حرف نصب - سنوات - للاستدراك.
- 12 - مجوهرات - رفيقي.

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 إبريل

أحد أفراد العائلة يلتفت نظرك اليوم إلى حاجتك للترفيه والاجتماع بالأهل لتشحن طاقتك مجدداً وتبتعد عن الضغوطات، بعدما لاحظت من توتر على تصرفاتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الثور
21 إبريل
20 مايو

قد تبدأ ترتيبات أو خطوات ناجحة لمشروع جديد عملي أو اجتماعي يرتبط بدائرة علاقاتك والمحيطين بك في الحي. استعد له جيداً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

توقع سفراً، خاصة في مجال العمل مما يتيح لك فرصة التقدم المادي أو تحمل مسؤولية جديدة. لا تتردد أبداً في قبول وظيفة جديدة لأنها إضافة لك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو

تنتهي اليوم إجراءات رسمية قد تتعلق بدخلك، انتبه لأحلامك هذه الفترة فيها رسائل مهمة، تحضك على العمل أكثر الآن حتى تصل إلى الهدف المنشود.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

قد تقوم اليوم برد فعل متأخر لاستفزاز سابق من أحد الأشخاص. لا تبالغ ولا تخلق عدا، قبل أن تستمع لأسبابه وتعرف جيذا ظروفه ودوافعه الشخصية.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

عليك بدءاً من اليوم ألا تضعيف وقتك، فأنت بحاجة للتدقيق في أبسط الأمور للوصول للنتيجة المطلوبة ولضمان نجاح عملك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

اليوم مختلف وستشعر أنك ارتحت من ضغط وعيب ثقيل. انتهن الفرصة لتقوية علاقاتك بالآخرين، خاصة الزملاء في الشركة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

حاول أن تتجنب الخلافات والمشاحنات العائلية، واغتنم الفرصة إذا أتحت لك لتغيير الجو والابتعاد عن التوتر وعن مسبباته خاصة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

لا تتردد إذا كنت مديناً لشخص بالاعتذار، وتحمل ردة فعله إلى حقه حتى لا يتطور الموقف إلى عدا، قد يؤثر فيك ويشوه سمعتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

تناقش أموراً مادية اليوم، ترتبط بشراكة مع آخرين وقد تضطر لمراجعة حسابات قديمة مهمة. في العمل عليك أن تكون أكثر صرامة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير

تكلف اليوم بمهام جديدة، بعضها يسند لك للمرة الأولى، وهذا اختيار لك. يجب أن تكون على قدر من المسؤولية وتنجح في المهمة بأي ثمن.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس

تعاني هواجس ومخاوف لا مبرر لها على الأقل الآن. حاول أن ترتاح أو تتصل بطبيب نفسي، علّه ينجح في تشخيص حالتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس
2025 06 19
العدد (2913)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد



07902589098
07905803252

الحقيقة

عبد الله حمّاس.. حكاة التجريد وراوي الجنوب بصرياً



المرأة، البيوت، الجبال، الخطوط، الأبواب، والمدرجات الزراعية – جميعها رموز حاضرة في الوعي الجمعي الجنوبي، لكنها تتجرد من تفاصيلها لتغدو علامات تشكيلية خالدة، تحمل طيفاً من الذاكرة ولا تنتمي إلى لحظة واحدة. ختاماً، في مسيرة عبدالله حمّاس نعاين التشكيل كفعل وجداني متصل بالهوية، وكأداة تعبير تتجاوز اللحظة إلى "الأثر". لقد صنع حمّاس من تجربته مرآة لجزيرة العرب، وصوتاً ناطقاً باسم الصحاري والجبال والأسواق والبيوت القديمة، لكنه لم يحبس نفسه في الإقليم، بل جعل من المحلية نافذة على العالم. هو واحد من أولئك القلائل الذين لم تلههم الحداثة عن أصالتهم، بل جعلوا من الحداثة وسيلة لتمجيد التراث، ومن التجريد أداة لقول ما لا يُقال بالكلمات. عبدالله حمّاس، باختصار، ليس مجرد رسام.. بل راوي الجنوب بصوتٍ بصري فريد.

الناقد والمعلم.. حضوره الثقافي
لا يقتصر عبدالله حمّاس على أعماله فقط، بل تعداها إلى دوره التأسيسي في المشهد التشكيلي السعودي؛ فقد ترأس لجناً، وأدار بيوتاً للفن، وأشرف على معارض وورش عمل، وأسهم في ترسيخ المفاهيم التشكيلية في المجتمع المحلي. وقد احتفظت مؤسسات ثقافية وشخصيات كبرى في السعودية وخارجها بأعماله، ومنها: قصر اليمامة، قصر السلام، مطار الملك عبد العزيز، إضافة إلى متاحف عربية وأوروبية. الرمز والبساطة.. في قلب الحداثة يُقابل الفن المعاصر غالباً بإفراط في التأويل أو غموض في التكوين، إلا أن أعمال حمّاس تمضي عكس هذا التيار، إذ توازن بين العمق الرمزي والبساطة الشكلية، لا تغلق باب التأويل، لكنها تُبقية مشرعاً على معنىٍ متكرر، أشبه بمنمنمة شعرية تتكرر في قصيدة طويلة. في أعماله، تلوح

تجريد رمزي يستند إلى اختزال الشكل وإعادة صياغته ضمن بناء هندسي محكوم بقوانين التوازن والتناغم والتكرار والإيقاع.

هوية تشكيلية نادرة

ليس التجريد عند حمّاس مجرد ميل أسلوب، بل موقف بصري وروحي. في لوحاته، تغدو الزخارف خطوطاً وألواناً في مساحات حيوية تتراقص داخل فراغات مقصودة، وتتحوّل الأشكال الانثوية إلى رموز أيقونية تركز حضورها لا للتماثل، بل لتأكيد الذاكرة. في تجربته، نجد تأثيرات متقاطعة من الحركات التكعيبية (جورج براك، بيكاسو)، ومن بساطة موندريان وموسيقى كاندنسكي وأسلوبية بول كلي، لكنه لم يكن مقلداً ولا تابعاً لحركة أو فنّان ما، بل مزج تلك الروافد والتجارب بأسلوب شخصي يجمع بين الإيقاع الهندسي وروح القط العسيري، بين صرامة الشكل وصفاء اللون وطاقته.

اللون كبطاقة هوية

الألوان في أعمال عبدالله حمّاس ليست تزيينية، بل تحمل دلالة حضارية ووجدانية، فالبرتقالي والأحمر والأصفر تستدعي المنازل الملونة جنوب المملكة، بينما يغدو الأزرق ظلاً جبلياً وكأنه يعزل بدائرة الألوان، ألوان تعمّق الإحساس بالشكل والفراغ والحضور الروحي. أما في معرضه الأربعين، فقد اختار أن يعبر كامل تجربته بلونين فقط: الأبيض والأسود، في تحدّ لفكرة "اللون كهوية"، مستعيضاً عنه بـ"الشكل كذاكرة". في هذا المعرض الذي حمل عنوان "بين الأبيض والأسود"، بدا حمّاس أكثر هدوءاً من ذي قبل، أقرب إلى الموجز البليغ، حيث تتداخل الحدة الخطية مع الانسيابية المتكشفة، مشكلاً بذلك نوعاً من الصمت البصري، أشبه بتأمل تأخيري لتجربة عميقة.

د. عصام عسيري

في المساحة الممتدة بين الضوء واللون، بين الشكل والرمز، تلمع تجربة الفنان التشكيلي السعودي عبدالله حمّاس بوصفها ملحمة تشكيلية متواصلة، لم تخضع لصخب الاتجاهات العارضة، بل نحت لنفسه مساراً أصيلاً يستلهم من البيئة الجنوبية روحها العربية الصافية، ومن تجريد الحداثة أدواتها، في مزيج قلّ نظيره. وُلد عبدالله حمّاس Abdullah Hammam في خمسينيات القرن الماضي في قرية آل عاصم، الواقعة في خاصمة جبال عسير، حيث يشكل اللون جزءاً من المشهد اليومي، وتغدو الزخرفة لغة حياة تتنفس في المعمار واللباس وذاكرة الأشياء. من هذه الطبيعة الجبلية، الغنية بتشكيلاتها وعناصرها، نشبت عين حمّاس الأولى، قبل أن يتحوّل هذا التشكيل الفطري إلى مشروع بصري واع، صاغه على امتداد أكثر من نصف قرن.

بين البدايات والنمّكن

تخرج حمّاس من معهد التربية الفنية بالرياض مطلع السبعينيات، وكرّس بعدها حياته بين الرسم والتعليم، ليكون ممن مزجوا بين التجربة الإبداعية والممارسة التربوية. وخلال رحلته، أقام أربعين معرضاً شخصياً ومئات المشاركات الجماعية في السعودية والخليج والوطن العربي والعالم، بدأها العام 1974، متنقلاً بين الرياض والقاهرة، الرباط ولندن، دبي وباريس والمغرب، ناقلاً بصوته اللوني الحكاية العسيرية والحجازية وعموم السعودية وجزيرة العرب إلى الفضاءات العالمية، ونال على جوائز مرموقة وتقدير عالى. في أعماله الأولى، تظهر ملامح من الواقعية الرمزية، تتخللها أشكال إنسانية وزراعية تمثل الحضور الجنوبي الريفي، ثم سرعان ما تطورت لغته البصرية إلى

ياسمين رئيس ونشاط سينمائي مكثف

عبدالجليل، محمود البزاوي، رانيا منصور، دنيا سامي، مي حسن، وانتصار، وهو من تأليف كبرو أيمن ومحمد بدوي، وإخراج خالد أبو غريب.



تعيش الفنانة ياسمين رئيس اليوم حالة من النشاط الفني المكثف، حيث تعاقدت أخيراً على بطولة فيلم كوميدي جديد بعنوان "ماما وبابا"، يجمعها للمرة الثانية مع الفنان محمد عبد الرحمن (توتا) بعد نجاحهما معاً في فيلم "لص بغداد" مع النجم محمد إمام، ويقدم العمل جرعة خفيفة من الكوميديا والتشويق في قالب اجتماعي مرح. وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي اجتماعي، إذ تتوالى المواقف الطريفة بين الشخصيات، وتتناول القصة مفارقات واقعية تعرض بطريقة ساخرة، مما يمنح الفيلم طابعاً خفيفاً يجمع بين الضحك والتشويق، وهو من تأليف محمد صادق، وإخراج أحمد القيعي. كما تواصل ياسمين رئيس تصوير دورها في فيلم "الست ما"، الذي يضم كوكبة من النجوم على رأسهم: يسرا، ماجد المصري، درة، عمرو



إهام شاهين تروي تفاصيل أصعب رحلاتها

إسرائيل... كنا رايعين مؤتمر نسائي تحست رعاية الدولة ورئيس الوزراء العراقي، وترأست المؤتمر الدكتوراة نبراس المعموري، وكان فيه نساء من كافة الوطن العربي ومن إيطاليا، وكان مؤتمر رائح، وكان يتحدث عن القوى الناعمة وتأثيرها والمخاطر التي تمر بها، سواء الإعلامية التي يقيم بتغطية الحروب مثل شيرين أبو عاقلة وغيرها من الشهوديات، بالإضافة لدور الفن في مكافحة الإرهاب، وده جزء يخصني من خلال عملي في "بطلوع الروح"، وكيف يؤثر الفن في إزالة الإرهاب من العقول".

خلال مداخلة هاتفية مع برنامج "كلمة أخيرة" الذي تقدمه الإعلامية ليس الحديدي على شاشة ONE، روت الفنانة إهام شاهين تفاصيل أصعب رحلة قامت بها، بعد تمكّنها من العودة الى مصر بعد أيام من وجودها في العراق عقب إغلاق المجال الجوي بسبب الحرب بين إيران وإسرائيل. وقالت إهام: "طالبين بالليل من بغداد للبصرة، وكان هناك كم صواريخ غير مسبوق في السماء، وكانت قريبة جداً، أول مرة أشوف كده". وأضافت: "أثناء سيرنا في طريقنا على الحدود الإيرانية، رأينا الصواريخ المنطلقة من إيران باتجاه

حملة دفاع عن هند صبري بعد مطالبات بترحيلها من مصر

دافع عدد من صنّاع الفن والنقاد في مصر عن الفنانة هند صبري، وذلك بعد مطالبات بترحيلها من البلاد وتعرضها لموجة من الانتقادات والهجوم إثر دعمها لقافلة الصوم، لتصبح بذلك حديث مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب الناقد الفني طارق الشناوي، عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، منشوراً أكد فيه أن هند صبري تتعرّض لاعتقال معنوي، مطالباً النقيب أشرف زكي بالتدخل لمساندتها، قائلا: "قصة وهمية ولعبة مكشوفة ومحاوله ساذجة لاغتيال هند صبري معنويًا، واثق من أن كل الأوراق سيتم فضحها خلال ساعات، وأنظّر من تقبيل الممثلين أشرف زكي التدخل سريعاً، والكشف عن كل خيوط اللعبة". كما دافع المخرج يسري نصر الله عن هند صبري، حيث أشار إلى أن هذه الحملة التي شُنت عليها تشبه الإرهاب، لانتقاد كل من يخالف الرأي، وكتب عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "قاتلا: "هند صبري من أصدق وأجمل الفنانات الي اشتغلت معاهم ومن أوفى الأصدقاء، حبّها لمصر وللمصريين صعب جداً أي حد يشكك فيه، جو إرهاب كل من يختلف معاك، هو أكبر إساءة ممكن توجهها لمصر وللمصريين".



سمية الخشاب تكشف حقيقة زواجها وطريقة تعاملها مع الانتقادات



حول زواجها، أكدت الخشاب أنها تعيش في سلام نفسي أو ما سمّته "المرحلة الملكية"، مضيفة: "بيطلعوا عليا دايمًا إني تزوجت... ولكن أنا مش حاية الخطوة دلوقتي وشايقة إني عايشة في المرحلة الملكية". وعن مواصفات الرجل بالنسبة إليها، قالت: "الرجل بالنسبة لي لازم يكون راجل شكلاً وموضوعاً مش وقت الأزمات يسبيني ويمشي، وده الي المفروض يحصل ولكن قليل لما بنشوف هذه النوعية من الرجال". يُذكر أن سمية الخشاب شاركت في موسم رمضان الماضي في المسلسل الخليجي "أم 44"، وضم العمل في بطولته كلا من: هدى الخطيب، جوماننا مراد، إيمان الحسيني، ليلى عبدالله، فاطمة الصفي، لولوة الملا، عير أحمد، وهو من كتابة هبة مشاري حمادة وإخراج المثنى صبح.

حلّت الفنانة سمية الخشاب ضيفاً على برنامج "الفصول الأربعة"، الذي يقدمه الإعلامي علي ياسين على قناة "الجديد" اللبنانية، حيث كشفت عن حقيقة الأخبار التي تم تداولها حول زواجها في الفترة الأخيرة، وطريقة تعاملها مع الانتقادات التي تطالها على مواقع التواصل الاجتماعي. وأكدت سمية خلال الحلقة أنها لا تهتم للانتقادات ولا تلتفت إليها، مشيرة إلى أنها إذا تحدثت في أي شيء فستتصدر "الترند"، وقالت: "أنا بكح بطلع ترند ومش فاضية للانتقادات ولا بنزعج منها ولا يلتفت لها... ومش مستنية تتر علشان يتكتب فيه اسمي". وعن الشائعات التي تطاولها بين الحين والآخر